

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2020



التوافق النفسي وعلاقته بالعنف لدى المرأة

المتزوجة

دراسة ميدانية بولاية - المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. تخصص: علم النفس الاكلينيكي

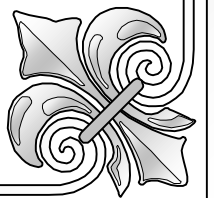
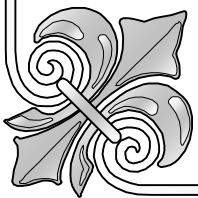
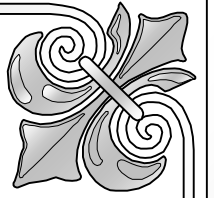
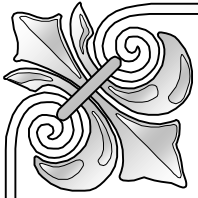
إشراف:

\*د/لمين نصيرة

إعداد الطالبة:

\*بوحدة فروجة

السنة الدراسية 2020/2019



# شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن

تبعه بإحسان إلى يوم الدين

قال تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم ۗ ولئن كفرتم إن عذابي لشديد

الاية 7 سورة ابراهيم.

أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة القيام بهذا العمل المتواضع او نتقدم

بجزيل الشكر إلى كل من ساهم وشارك في مد يد العون والمساعدة لإنجاز هذا

العمل .

أتقدم بالشكر الى الأستاذة لمين نصيرة ، على توجيهاتها وارشاداتها، كما أتقدم

بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام ،أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم

مناقشة هذه الرسالة ليسهموا في إنجازها وخروجها إلى النور.

ولا يفوتني بتوجيه الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في

مستشفى الزهراوي خاصة فاطمة ، والمحامين في المحكمة ، و الاخنت سماح في

خلية التنمية الاجتماعية لولاية المسيلة ، كما لا أنسى مساعدة زميلاتي في

قسم علم النفس الاكلينيكي ، الى كل من ساهم في تقديم هذا العمل أقول لكم

شكرا جزيلاً.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة ، وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الأساسي : هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة؟ وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه الارتباطي ، من خلال تطبيق مقياس العنف الزوجي من إعداد ألفت حسن محمد المعصوبي ، ومقياس التوافق النفسي من إعداد زينب شقير ، واستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية spss ، وطبقت الدراسة على 41 امرأة متزوجة.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة .
- مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة مرتفع .
- مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة متوسط .
- توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة ، تبعاً لعدد سنوات الزواج.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً للمستوى التعليمي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف. لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير عمل المرأة .

**الكلمات المفتاحية :** العنف – التوافق النفسي – المرأة المتزوجة

## **Abstract:**

The conducted study had helped to define the nature of the relationship between the mental stability and violence among married women in M'sila. In fact, the motive that resulted this study is related to following main question : would it be relevant to say that violence and a mental stability of a married woman are interrelated ?

This study has combined between the descriptive and analytic approaches. According to “ a violence measurement tool” that Dr. Alfat Hussein Mohamed Moasawabi has developed, and the “Mental Coherence” approach that was developed by Zineb Chakir, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) , I could generate the following results:

- There is a strong a heavy and strong relation between the mental stability and violence among married women in m'Sila .
- The rate of M'silian woman being “mentally stable” is significant.
- The rate of using violence against M'silian women is medium.
- According to statistics, the use of violence against M'silian women is directly related the duration of marriage.
- No statistics have proved that violence and mental stability among M'silian women can be related to their academic education and qualification.
- No statistics have proved so far that violence and mental stability among M'silian women can be related to their professional occupation.

. **Keywords:** Violence - Psychological Compatibility - Married Women



45	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: التوافق النفسي
47	تمهيد:
48	1-تعريف التوافق
49	2- بعض المصطلحات المرتبطة بالتوافق
50	3-أبعاد التوافق النفسي
51	4-معايير التوافق النفسي
53	5-خصائص التوافق النفسي
54	6-النظريات التي فسرت التوافق النفسي
59	7-التوافق النفسي والحيل الدفاعية
66	8-العوامل التي تعيق التوافق النفسي
68	9-سوء التوافق النفسي
69	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع : منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية
71	تمهيد
72	أولاً/ الدراسة الاستطلاعية
73	ثانياً/ الدراسة الأساسية
73	1- منهج الدراسة:
73	2- حدود الدراسة:
73	3- العينة:
74	4- أدوات الدراسة:
77	5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:
89	6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

90	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.
92	أولاً) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:
92	ثانياً/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:
92	1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة
94	2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى
96	3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية
97	4- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة
100	5- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة
102	6- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الخامسة
104	الاستنتاج العام
106	خاتمة
110	المراجع
115	الملاحق

رقم الصفحة	فهرس الجداول
75	جدول رقم (01) يوضح توزيع فقرات مقياس التوافق النفسي حسب أبعاده
77	الجدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق ألفا كرونباخ
78	الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الشخصي والانفعالي مع درجته الكلية
80	الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الصحي الجسمي مع درجته الكلية
81	الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الأسري مع درجته الكلية
82	الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الاجتماعي مع درجته الكلية
83	الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاول مقياس التوافق النفسي مع درجته الكلية
84	الجدول رقم (08) يوضح ثبات مقياس العنف عن طريق ألفا كرونباخ
85	الجدول رقم (09) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف النفسي مع درجته الكلية
86	الجدول رقم (10) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف الجسدي مع درجته الكلية
87	الجدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف الجنسي مع درجته الكلية

88	الجدول رقم (12) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف الاقتصادي مع درجته الكلية
88	الجدول رقم (13) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاوّر مقياس العنف مع درجته الكلية
92	جدول رقم (14) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
93	الجدول رقم (15) يوضح العلاقة بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة
94	الجدول رقم (16) يوضح مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة
96	الجدول رقم (17) يوضح مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة
98	الجدول رقم (18) يوضح الفروق بين أفراد العينة في كل من التوافق النفسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج
99	الجدول رقم (19) يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Scheffe)
100	الجدول رقم (20) يوضح الفروق بين أفراد العينة في كل من التوافق النفسي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي
102	الجدول رقم (21) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في كل من التوافق النفسي والعنف تبعاً لمتغير عمل الزوجة

الرقم	فهرس الأشكال
36	شكل رقم (01) يمثل مخطط يوضح اشكال العنف ضد المرأة المتزوجة

# مقدمة



## مقدمة:

قال الله تعالى: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ " (سورة الروم آية 21)

لقد شرع الله عز وجل الزواج وحث عليه ،لما فيه من فوائد ومكاسب جمّة تعود على الفرد والمجتمع وحتى يكون الزواج ناجحاً، فقد حث الإسلام على أن يكون زواجا فيه تكافؤ بين الزوجين ،النفسية والاجتماعية، وبهذا يصبح لدينا أسرة تأسست أساسا سليما، وفق قواعد راسخة، تقوم على التكافؤ والقبول بين الطرفين ،كما شجع الدين الإسلامي، الحنيف على التعامل بلطف ما بين الزوجين، وحث الزوج على الرفق بزوجته، وقضاء حاجاتها واحترام إنسانيتها، ومعاشرتها بالمعروف والتحدث معها بطيب الكلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكمل المؤمنين إيمانا، أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم" رواه الترمذي .

فالإسلام عمل على إخراج المرأة من الأسلوب الذي كانت تتعامل به في الجاهلية، وذلك منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمن منذ مجيء الإسلام، فوضع ضوابط ومعايير تضمن للمرأة حقوقها، وواجبات في الحياة الزوجية بحيث لكل من الزوج والزوجة حقوقهما وواجبات يلتزمون بها، بالإضافة إلى الجو التفاعلي والسماح، بحل المشاكل والأزمات التي يتعرضان لها، وإبداء الرأي، والحرية في التعبير والتقبل والاحترام المتبادل بين الطرفين، لكن هناك من يسيئون فهم العلاقة الزوجية، بحيث هناك من ينظر إلى المرأة بالنظرة البدائية، بأنها مخلوق ضعيف يجب عليها ان تخضع لسيطرة الرجل وعليها الامتثال لأوامره، ورغباته، دون مراعاة أحاسيسها ورأيها، وهذا ما أدى الى ظهور مشاكل وصراع بين الزوجين منها العنف، الذي هو موضوع الدراسة، والذي يعتبر من بين أكثر المشاكل انتشارا التي تعاني منها الأسرة، وماله من آثار سلبية تعود على جميع أفراد الأسرة منها الأبناء وكذلك المرأة و لذلك نسعى إلى إبراز علاقة العنف والتوافق النفسي للمرأة المتزوجة واستجابة لمتطلبات الدراسة أو الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:



**الجانب النظري:** هو الإطار النظري لمتغيرات دراسة ويتضمن ثلاثة فصولهما:

**الفصل الأول:** تم تخصيصه للإطار العام للدراسة بتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات، إضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وإشارة إلى أهم المفاهيم وذكر بعض الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** الذي خصصناه للعنف وتعريفه، وبعض المصطلحات المرتبطة بالعنف والعنف الموجه ضد المرأة المتزوجة، والعوامل المسببة للعنف ضد المرأة المتزوجة، أشكال العنف ضد المرأة المتزوجة وأثاره وبعض النظريات المفسرة للعنف الموجه ضد المرأة المتزوجة، وموقف الشريعة من العنف الموجه ضد المرأة المتزوجة والعنف في المجتمع الجزائري، والتنظيم القانوني للعنف ضد المرأة المتزوجة.

**الفصل الثالث:** يتضمن التوافق النفسي تعريفه، بعض المصطلحات المرتبطة بالتوافق النفسي، أبعاد التوافق النفسي ومظاهره ومعايير التوافق النفسي، النظريات المفسرة للتوافق النفسي والحيل الدفاعية، والعوامل التي تعيق التوافق النفسي سوء التوافق النفسي.

**الجانب التطبيقي:** وهو الإطار الميداني للدراسة ويتضمن فصلين.

**الفصل الرابع:** خصصناه للإجراءات المنهجية للبحث، ويتضمن منهج الدراسة وعينة الدراسة، والدراسة الاستطلاعية والادوات المستخدمة في الدراسة .

**الفصل الخامس:** يتضمن تبويب المعطيات في الجداول وتحليلها ومناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة وتم انهاء هذه الدراسة بالاستنتاج العام والخاتمة ، وأما الصفحات الأخيرة فقد تم تجميع المراجع المعتمدة والملاحق.

## الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- 7- الدراسات السابقة



## 1- إشكالية الدراسة

يعتبر العنف الموجه ضد المرأة، من أخطر المشكلات التي تؤثر سلبيا على الأسرة والمجتمع، فالأسرة نواة المجتمع، وذلك من خلال الأشكال المختلفة للعنف الذي يمارسه الرجل ضد المرأة، سواء كان أبا أو أخا أو زوجا، ابنا أو شخص غريب، والعنف بشتى أنواعه كان جسدي أو نفسي أو اقتصادي أو جنسي أو سوسيو ثقافي تتسبب فيه جملة من العوامل، متعلقة بالمرأة أو بالطرف الذي استهدفها بالممارسة العنيفة، أو بالظروف الاجتماعية المحيطة بالفعل العنفي، وهو ظاهرة عالمية لا يرتبط بدرجة تقدم المجتمع أو تخلفه، كما لا يرتبط بالمستوى الاقتصادي أو الاجتماعي لأفراده، إذ بينت الدراسات إن المرأة معرضة للعنف في جميع الثقافات والمجتمعات متخلفة أو متقدمة، غنية أو فقيرة، وفي مختلف أماكن تواجدها، في الأسرة في العمل، الفضاءات العامة مما جعل مختلف المنظمات والهيئات العالمية والحقوقية، تدعو إلى القضاء والحد من هذه الظاهرة التي تعرف تزايدا، إذ تشير التقديرات العالمية التي نشرت من قبل منظمة الأمم المتحدة أن واحدة من كل ثلاث نساء، (35%) من النساء يتعرضن للعنف ( منظمة الصحة العالمية)، بينما في الجزائر خلال ندوة صحفية نظمها منتدى الأمن الوطني ، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لاتفاقية حقوق الطفل، واليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة المصادف ل 20 و 25 نوفمبر من كل سنة، سجلت مصالح الامن 7562 حالة عنف ضد المرأة سنة 2017، منها حالات العنف الجسدي والضرب والجرح الجسدي المفضي إلى الوفاة والقتل العمدي، إلى جانب الاعتداءات والتحرش الجنسي، وسوء المعاملة، وأوضحت من خلال الإحصائيات المسجلة سنة 2018 تم تسجيل انخفاضا وتراجعا في حالات العنف ضد المرأة، حيث بلغت 7061 حالة عنف خلال تسعة أشهر الأولى من نفس

السنة. <https://www.radioalgerie.dz>

وحسب تحليل رئيسة المكتب الوطني، لحماية الأشخاص الهشة، فان الفئة العمرية الأكثر تعرضا للعنف، هي ما بين 26 سنة و35 سنة، والتي تعتبر نفس الفئة العمرية بالنسبة للشخص المعتدي، مشيرة إلى أن الحالة المهنية للمرأة المعنفة هي " غير عاملة" كما أن الشخص المعتدي هو عادة بطلال أو عامل يومي و إن المستوى العلمي سواء للمعتدي أو الضحية فهو متوسط (<http://www.Sud horizons>)، إلا إن هذه الإحصائيات غير دقيقة لتستر بعض النساء على أشكال العنف، الذي يتعرضن له، وذلك لاعتبارات شخصية، وكذلك لثقافة المجتمع التي تعتبر جزء منها، حيث إن المرأة التي تتعرض للعنف عادة ما تلجأ إلى سحب شكاواها ضد المعتدي مبرزة أن المرأة الجزائرية، تلعب كل الأدوار ولا تفكر في نفسها كضحية ولكن لنظرة المجتمع والعائلة، إلى درجة عدم إدراك المرأة أنها ممارسة عنيفة ضدها وفي حقها، ولها آثار وعواقب تؤثر على الأسرة والتي هي محور هام في الاستقرار الأسري وحياتها الشخصية، وهذا ما يسبب لها اضطرابات نفسية خطيرة، قد تظهر على شكل حزن، فقدان الثقة بالنفس، فقدان الإثارة، الشعور بالنقص واضطرابات فيزيولوجية، بحيث تأثر على التوافق النفسي مع نفسها ومع المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه، الذي هو موضوع الدراسة الحالية، ومن هنا تأتي إشكالية الدراسة كآلاتي :

➤ هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة؟

والذي تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة؟
- ما مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة؟



• هل توجد فروق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لعدد سنوات الزواج؟

• هل توجد فروق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً للمستوى التعليمي؟

• هل توجد فروق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير عمل الزوجة؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة. :

➤ توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة.

الفرضيات الجزئية :

• مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة متوسط .

• مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة متوسط .

• توجد فروق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لعدد سنوات الزواج.

• توجد فروق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً للمستوى التعليمي.

• توجد فروق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير عمل المرأة.



### 3-أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع ، انتشار العنف بأشكاله ودرجاته المختلفة وتأثيرها على المرأة وعلى الأسرة الجزائرية ،سواء كان العنف مكشوفاً أو مكتوماً .

### 4-أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والعنف الزوجي لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة
- الكشف عن مستوى التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة .
- الكشف عن الفرق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعا لبعض المتغيرات ( المستوى التعليمي ، عدد سنوات الزواج ، عمل المرأة) .

### 5-أهمية الدراسة:

العنف الأسري وبمختلف أشكاله، ومنه العنف ضد المرأة، يؤثر على المرأة وعلى أفراد الأسرة وبنية المجتمعات ، وغالبا ما تكون عواقبه وخيمة، سواء من الناحية النفسية أو الجسدية أو الاجتماعية وذلك نظرا لدور المرأة ومكانتها ،لأنها اللبنة الأولى للأسرة والمجتمع، فإذا كانت تتمتع بصحة نفسية سليمة تعمل على تنشئة أطفال سليمين، ويتمتعون بصحة نفسية، والعكس صحيح.

### 6-المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

#### - العنف:

هو إساءة شديدة، قد تكون جسدية كالضرب المبرح واللكم أو نفسية كالسخرية و الإهانة ،والسب ، أو جنسية كالاعتصاب أو اقتصادي كعدم النفقة.



### - التوافق النفسي:

هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه، وفق الظروف البيئية، ان يكون راضيا عن نفسه، ولديه القدرة على مواجهة المواقف، بشكل ايجابي وتغيير سلوكه، تغير يناسب هذه الظروف الجديدة، وبالتالي التحرر من الضغوطات والصراعات النفسية.

### - المرأة المتزوجة:

هي أنثى الإنسان البالغة، بينما وتطلق كلمة فتاة أو بنت على الإناث. الأطفال غير البالغات، وفي بعض الأحيان يستخدم مصطلح المرأة لتحديد هوية الأنثى بغض النظر عن عمرها ، كما هو الحال في عبارات "حقوق المرأة" عادة ما تكون المرأة ذات النمو الطبيعي قادرة على الحمل والإنجاب من سن البلوغ ، حتى سن اليأس.

### 7-الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة المرأة وربطها بمتغيرات مختلفة سنتطرق إلى بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية نذكر البعض منها:

### أولا. الدراسات العربية:

7-1 دراسة ریحاني زهرة (2009) الجزائر: بعنوان : "العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته

بالاضطرابات السيكوسوماتية "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين تعرض المرأة للعنف الأسري،

وإصابتها بالأمراض السيكوسوماتية، وأهم الخصائص النفسية والاجتماعية والمعرفية والاقتصادية



المميزة للمرأة المعنفة والمصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية، ومقارنتها مع النساء غير المعنفات.

\_العينة : شملت العينة على 60 امرأة، 30 نساء معنفات والمجموعة الثانية 30 غير معنفات.

\_الأداة: لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية أهمها : معامل بيرسون للارتباط ، اختبار (T) واختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لحساب دلالة الفروق .

\_ النتائج: أكدت وجود فروق ارتباطية موجبة بين التعرض للعنف الأسري والاصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية، كذلك كلما ارتفع مستوى العنف الذي تتعرض له النساء المعنفات، ارتفع مستوى شدة الاضطرابات السيكوسوماتية الناتج عنه، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين النساء المعنفات في الإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية لاختلاف خصائصهن، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين النساء المعنفات وغير المعنفات في الاصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية لصالح النساء المعنفات ، ومنه تعرض المرأة للعنف الأسري بشكل متكرر وشديد، يؤدي إلى إصابتها باضطرابات سيكوسوماتية مختلفة ومتفاوتة الشدة من حالة إلى أخرى .

7-2دراسة علام والشريون (2012): بعنوان: "العنف الأسري ضد المرأة الريفية المظاهر والأسباب وطرق المواجهة ) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المظاهر المختلفة للعنف الأسري ضد المرأة الريفية، بالإضافة إلى التعرف على الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعنف الأسري



ضد المرأة الريفية ، والتعرف على طرق ووسائل مواجهة العنف الأسري ضد المرأة الريفية من وجهة نظر المبحوثات .

**العينة:** تم اختيار عينة عشوائية من الريفيات من ثلاثة قرى من محافظة كفر الشيخ (الروينة العاقولة وميسر) وبلغت 180 مبحوثة بمعدل 5% من إجمالي عدد اسر بكل قرية.

**الأداة:** تم جمع المعلومات عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة باستخدام استمارة الاستبيان، ثم تصميمها وتقسيمها واختبارها وأعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض، واستخدمت التوزيعات التكرارية والنسب المئوية في وصف البيانات.

**النتائج:** أكثر مظاهر العنف الجسدي التي تمارس ضد المرأة الريفية ،هي الضرب باليد، والصفح على الوجه، وشد الشعر .

- أكثر المظاهر العنف المادي والاقتصادي، هي الشعور بالتبعية الاقتصادية للزوج بالإضافة إلى بخل الزوج، والبعض بعانيين من الحرمان من المصروف .
- أكثر المظاهر العنف الاجتماعي هي تسلط الزوج وتمسكه برأيه، وتدخّل الزوج، في اختيار الأصدقاء .
- أكثر مظاهر العنف النفسي هي الشعور بالخوف من الزوج والحرمان من الإشباع العاطفي.

وبالنسبة لأساليب مواجهة انتشار العنف الأسري أوصت الدراسة بنشر الوعي الديني المستنير بمكانة المرأة وأدوارها في المجتمع، بالإضافة إلى القضاء على البطالة، وتوفير فرص عمل للشباب، والتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء، ثم التوعية بأهمية حل المشكلات الزوجية،

بالتفاهم والحوار، وقيام وسائل الإعلام بالتوعية بأضرار العنف وأثاره السيئة على الأسرة والمجتمع.

7-3دراسة بشرى بوغلام (2013) : بعنوان "العنف الجسدي الممارس من طرف الزوج على الزوجة وعلاقته باضطراب القلق لديها " دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الزهراوي بمدينة المسيلة .

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أبعاد العنف الزوجي وإبراز العوامل المسببة له والتعرف على الآثار النفسية والجسدية للعنف وظهور القلق لدى الزوجة المعنفة جسديا .

**العينة :** شملت العينة اربعة حالات من النساء المتزوجات تعرضن للعنف من قبل الزوج.

**الأداة :** اعتمدت الباحثة على مقياس تاييلور للقلق والمقابلة .

#### النتائج :

- توصلت الباحثة الى أن العنف ضد الزوجة يؤثر على المرأة خاصة الجانب النفسي واصابتها باضطراب القلق .
- ترجع أسباب العنف الزوجي إلى أمور بسيطة وأحيانا تافهة منها ما ينسب إلى العامل الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي بالإضافة إلى غياب الوازع الديني والأخلاقي داخل مجتمعاتنا.
- يحدث العنف الزوجي في جميع أصناف المجتمع، لكن يختلف باختلاف الأساليب والطرق المستعملة.
- العنف الجسدي ضد الزوجة هو أكثر أنواع العنف الممارس ضدها ويؤثر على التوازن النفسي للمرأة المعنفة.



7-4 لينا بطيخ (2016) : بعنوان " العنف الذي يمارسه الأزواج ضد النساء وعلاقته بظهور اضطرابات الشخصية لديهن "

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين العنف الذي يمارسه الأزواج ضد النساء وعلاقته بظهور اضطرابات الشخصية لديهن .

العينة : تكونت العينة من (182) امرأة متزوجة.

الأداة : استخدمت الباحثة مقياس العنف الزوجي من إعداد الباحثة ، ومقياس اضطرابات الشخصية مت إعداد ماريو رحال .

النتائج : توصلت الباحثة إلى :

- العنف الجنسي الأكثر انتشارا بنسبة (37.1%) يليها العنف النفسي بنسبة (32.2%) يليه العنف الجسدي بنسبة (28.9%)، يليه العنف الرمزي بنسبة (26.2%) ، يليه العنف اللفظي بنسبة (24%).
- وجود علاقة ارتباط دالة اخصائيا بين العنف الزوجي واضطرابات الشخصية البارانونيا، المضادة للمجتمع ، الوسواسية .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات النساء على مقياس العنف الزوجي وفقا للمستوى التعليمي لصالح النساء الجامعيات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات النساء العاملات وغير العاملات على مقياس العنف الزوجي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات النساء المعنفات وغير المعنفات في اضطرابات الشخصية الاكتئابية، الحدية، الوسواسية ، التجنبية. ، لصالح النساء المعنفات ..



## 7-5 دراسة بنة بوزيون ( 2004):

هدفت الباحثة الى دراسة العنف الاسري في المجتمع البحريني ، والحصول على معلومات دقيقة عن مشكلة العنف ضد الزوجة ، وعن الابعاد المختلفة للعنف ، وعلى متغيرات شملت عامل العمل ،العامل الاجتماعي ،العامل الاقتصادي ،العامل الثقافي، أشكال العنف ،والمشاكل السلوكية لدى الأطفال.

**العينة:** شملت 605 زوجة.

**النتائج:** تشير النتائج إلى انه كلما تدهورت العلاقة الاجتماعية، بين الزوجين وأهل الزوج، كلما زاد حجم العنف من جهته ،والعكس صحيح ، كما توصلت إلى ارتفاع نسب العنف ،بين النساء غير العاملات ، مقارنة بالزوجات العاملات، فالعنف ضد الزوجة غير العاملة ،مرتبط بالعامل الاقتصادي للأسرة وهناك عكسية بين معدل الدخل للزوجة ، ونسبة التعرض للعنف ، فكلما زاد معدل دخل الزوجة كلما قل احتمال تعرضها للعنف ، حيث يرتفع نسب العنف الأسري لدى الأسر ذات المستوى الاقتصادي ، دون المتوسط ، بينما تتراجع نسب العنف عند المستويات الاقتصادية الأعلى .

كما توصلت إلى وجود علاقة عكسية، بين مستوى تعليم الزوجة، وبين نسب التعرض للعنف من قبل الزوج، فكلما انخفض المستوى التعليمي للمرأة ازدادت نسبة تعرضها للعنف.

وتميزت هذه الدراسة بتحليل استراتيجيات المواجهة ، حيث أظهرت 34.8% من النساء لديهن أكثر من رد على هذا العنف ( 25.3% ) البكاء، (14%) لارد ، 8،89% الشكوى للاهل ، 5،1% المقاومة ، ( 4،5% ) رفع الأمر للقضاء ، 3،9% الشتم ، 3،5% مبادلة العنف بالعنف .



6-7 دراسة أسماء بدري الابراهيم (2010) : بعنوان "الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات"

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات، ومعرفة أثر بعض المتغيرات، الوضع المهني ، الحالة الاجتماعية، مصدر العنف، المستوى التعليمي ، في مستوى الصحة النفسية ، لدى أفراد العينة.

العينة : تكونت عينة الدراسة من (215) امرأة معنفة من فروع اتحاد المرأة الأردنية في عمان واريد والزرقاء والمفرق والرمثا .

الأداة : استخدم في الدراسة مقياس الصحة النفسية.

النتائج : مستوى الصحة النفسية للعينة كان متوسطا ، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة النفسي ، الاجتماعي ، السلوكي ، الفكري ، والمجموع الكلي لها في مستوى الصحة النفسية للنساء الأردنيات المعنفات تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية ، مصدر العنف ، بينما ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في مجالات الدراسة في مستوى الصحة النفسية للنساء الأردنيات المعنفات تعزى لمتغير الوضع المهني، حيث كان الفرق لصالح النساء العاملات في جميع المجالات عدا المجال الفكري.

7-7 دراسة حنان الاطرشي (2012) : بعنوان " العنف الزوجي ضد الزوجة ،وانعكاساته على الصحة لدى المتزوجات المعنفات في قطاع غزة.

حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على ظاهرة العنف الزوجي ،ومدى تأثيرها على الصحة النفسية في المجتمع الفلسطيني ، لدى النساء المعنفات في قطاع غزة إضافة إلى التعرف على أشكال العنف القائمة ضد الزوجة ، ومدى انعكاساتها على الصحة النفسية. .



الأداة: مقياس الصحة النفسية .

**العينة:** تكونت العينة من 350 زوجة من محافظات قطاع غزة ، تكشف الدراسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية ، على مقياس الصحة النفسية ، بأبعاده المختلفة ، والدرجة الكلية بين كل الزوجات ذوات الدرجة المنخفضة ، والزوجات ذوات الدرجة المرتفعة على مقياس العنف الزوجي ، وكانت الفروق لصالح منخفضات التعرض للعنف ، ككل من أفراد العينة .

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن العنف بكل أشكاله يؤدي إلى اضطراب ، في مستوى الصحة النفسية للزوجة المساء إليها ، وشعورها باضطرابات نفسية شديدة تؤثر على شخصيتها أولاً، ثم على الأسرة، مما يدفعها إلى تكوين صورة سلبية في مخيلتها اتجاه ذاتها واتجاه الآخرين، وخاصة الزوج نحو بلدها ومستقبلها .

**7-8 دراسة المعصوبي (2015):** بعنوان "العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة ومستوى تقبله، وعلاقته بالصحة النفسية لدى النساء محافظة غزة "

تهدف الدراسة لبحث العلاقة بين العنف الزوجي ضد الزوجة ومستوى تقبله والصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة.

**العينة:** تكونت عينة الدراسة من 192 امرأة متزوجة.

**الأدوات:** شملت أدوات الدراسة ثلاث مقاييس رئيسية، مقياس العنف، ومقياس تقبل العنف، من إعداد الباحثة، ومقياس الصحة النفسية المعدل ( عبد العزيز ثابت1998).

**النتائج:** أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:



- وجود علاقة ارتباطيه موجبة، ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس العنف ضد الزوجة، ومقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية لهما.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى نوات الدرجات المنخفضة، وذات الدرجة المرتفعة على مقياس ، تقبل العنف الزوجي، في كل من العنف ضد الزوجة والصحة النفسية ، وقد كانت الفروق لصالح الدرجة المرتفعة على مقياس تقبل العنف الزوج .

**7-9 دراسة جدو عبد الحفيظ (2017) :** بعنوان " الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزوجي لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية وسوء التوافق الزوجي لدى الزوجة المعنفة، والكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية وسوء التوافق الزوجي وظهور الاعراض المرضية لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري.

**العينة :** تكونت عينة الدراسة من 60 امرأة معنفة .

**الأداة :** استخدم الباحث مقياس العنف الزوجي ، ومقياس الأعراض المرضية ، ومقياس التوافق الزوجي، وفي الدراسة الاكلينيكية استخدم المقابلة العيادية والملاحظة واختبار تفهم الموضوع Tat الذي طبق على على حالتين .

### النتائج :

- العنف الزوجي الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة هو العنف النفسي بمتوسط حسابي 13.26.

- الأعراض المرضية الأكثر انتشارا لدى عينة الدراسة هو عرض : القلق حول الصحة وتوهم المرض بمتوسط حسابي قدر ب 15.00

- البعد النفسي الأكثر ارتباطا بسوء التوافق الزوجي من خلال ابعاد المقياس هو القلق حول الصحة وتوهم المرض .
- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الأعراض المرضية وسوء التوافق الزوجي لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري بمعامل ارتباط قدر ب 0,70 من خلال القلق حول الصحة وتوهم المرض .
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العنف الزوجي والأعراض المرضية لدى الزوجة غير متوافقة زواجيا ، بمعامل ارتباط قدر ب 0,60 في بعد الأعراض الاكتئابية .
- سوء التوافق الزوجي يؤدي الى ظهور الأعراض المرضية لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري.

10-7 دراسة عبد الأمير ألهو (2008) بعنوان: "العنف ضد الزوجة ، وعلاقته بالصحة النفسية ، لدى الزوجات العربيات المعنفات في مدينة ( ما نمو ) بالسويد.

هدفت الدراسة من 83 امرأة متزوجة معنفة ومسجلة رسميا في السجلات الخاصة بالشؤون الاجتماعية لمدينة مالهو جنوب السويد.

**النتائج:** أظهرت النتائج إن غالبية النساء تعرضن للعنف الجسدي بشكل مباشر بنسبة 68% العنف الاقتصادي 19% العنف الجنسي بنسبة 13% والنساء المعنفات يعانين ، من اضطرابات في صحتهم النفسية وجاء ترتيب الأبعاد كما يلي : أعراض اكتئابية، مشاعر الوحدة والاعتراب ، اضطرابات النوم ، مشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس ، القلق الاجتماعي ، أعراض رهابية .

7-11 دراسة يمينة مكرفولي (2014): بعنوان " استراتيجيات التعامل لدى الزوجة المعنفة وعلاقته بالتوافق الزوجي "

هدفت الدراسة الى معرفة استراتيجيات التعامل الأكثر استخداما من قبل الزوجة المعنفة والمساهمة في التوافق الزوجي والكشف عن وجود فروق لعينة الزوجات النعنفات في استخدامهن لايتراتيجيات **النظري**: هو الإطار النظري لمتغيرات دراسة ويتضمن فصلين وهما: التعامل باختلاف مدة الزواج ومستوى التوافق الزوجي.

**الأداة:** تم تطبيق استبيان التوافق الزوجي واستبيان استراتيجيات التعامل واختبار Tat.

**النتائج:** استخلصت من الدراسة أن الزوجة المعنفة تعتمد استراتيجية الانفعال ، التقبل ، الجانب الديني ، حل المشكل ، الترفيه ، المساندة الاجتماعية في تعاملها مع العنف كما وجدت فروق في استخدام الزوجات المعنفات لاستراتيجية التقبل لصالح من لهن مدة زواج تقدر بأكثر من 21 سنة اضافة الى وجود فروق في استخدامهن حل المشكل ، الانفعال ، المساندة الاجتماعية لصالح منخفضات التوافق الزوجي.

7-12 دراسة محمد طارق حسن (ب ت) : بعنوان " العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية"

هدفت الدراسة التعرف على العنف الأكثر استخداما أو شيوعا ضد الزوجة لدى أفراد العينة (العنف الجسمي الاقتصادي النفسي أو الجنسي )، والتعرف على العلاقة بين العنف والصحة النفسية لدى النساء المتزوجات.

**العينة:** تكونت العينة من ( 83 ) امرأة متزوجة



الأداة: استخدم منهج البحث العلمي في ايجاد العلاقة الارتباطية.

النتائج: توصل الباحث الى أن أكثر أنواع العنف انتشارا هو العنف هو العنف الجسدي بنسبة (68%) لدى أفراد عينة البحث .

ثانيا. الدراسات الأجنبية:

7-13 دراسة شين الوت ( 2005 ) : بعنوان : " العنف والإساءة الأسرية ضد المرأة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف والإساءة ضد المرأة، باستخدام إطار قائم على الثقافة وقد تم تناول سؤالين رئيسيين ، في هذه الدراسة الأول ما هي مدى حدوث واستمرار العنف والإساءة في عينة من النساء القليات الجامعيات ؟ والثاني هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين أربعة متغيرات مرتبطة بالحصول على القوة ( تقدير الذات - الإحساس بالانتماء - المساندة الاجتماعية والعمل الاجتماعي) لدى النساء الجامعيات اللاتي تعرضن للعنف والإساءة للاتي لم يتعرضن لذلك .

العينة: تكونت عينة الدراسة من 112 امرأة جامعية، وتم جمع البيانات وتحليلها، باستخدام تحليلات أحادية وثنائية متعددة.

النتائج: وقد أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة (86%) إلى أنهم تعرضن للعنف والإساءة وكان أكثر أنواع الإساءة شيوعا الإساءة الوجدانية (76%) ثم العنف الجسدي بنسبة (66%) ثم العنف الجنسي بنسبة (36%) التهديد بالعنف بنسبة (28%) والتسبب في الشعور بالغضب بنسبة (27%) وأظهرت نتائج التحليلات إلى وجود درجات منخفضة في تقدير الذات لدى النساء اللاتي تعرضن للعنف خلال فترة المراهقة والرشد ، كما وجدت درجات مرتفعة في كل من تقدير الذات والمساندة الاجتماعية والعمل الاجتماعي لدى النساء اللاتي تربين في بيئات

محافظة وأراضي قبلية وقرية صغيرة أو كبيرة ، كما أشارت النتائج أن غالبية المشاركات لم يسبق لهن التكلم مع الشرطة بنسب (66% أو مع أخصائي بنسبة (64%) كما أن ما يزيد قليلا عن نصف عدد المشاركات ، سبق لهن التحدث مع صديق ، موضع ثقة أو قريب بنسبة (53%) أو استخدام علاج تقليدي أو احد الطقوس الخاصة للتغلب على الإساءة أما اللائي تعرضن للإساءة الجسدية أو التهديد فقد كن أكثر احتمالا أن يبلغن الشرطة ، عن تعرضهن للإساءة في حين اللائي تعرضن للإساءة الجنسية كن أكثر ميلا للتحدث إلى صديق أو قريب، إلى أن النساء اللواتي تعرضن للعنف حصلوا على درجات مرتفعة على مقاييس اضطراب الشخصية التالية (الشخصية الفصامية، الشخصية الانعزالية، الاكثنائية مقارنة مع المجموعة غير المعنفة من النساء.

**14-7 دراسة ماريا وآخرون PiceAlfonsa&Enrique،A،Maria : Echebura&Manuela Martinez(2008)**

personality disorder symptoms in women as or result of chronic "intimate male partner violence".

**الهدف:** معرفة أعراض اضطراب الشخصية وعلاقته بالعنف الزوجي.

**العينة:** تكونت من 73 امرأة من النساء اللواتي تعرضن للعنف، الجسدي والنفسي و52 امرأة غير معنفة.

**النتائج:** توصلت الباحثة من خلال المقابلات مع النساء وتطبيق الاستبيان ، إلى أن النساء اللواتي تعرضن للعنف حصلوا على درجات مرتفعة على مقاييس اضطراب الشخصية التالية (الشخصية الفصامية، الانعزالية ، الاكثنائية) مقارنة مع المجموعة غير المعنفة من النساء.



7-15 د راسة أزنك وآخرون: (Palist, Jacobson, s, Regan, & zink c, (2003)(T

AGualitative study of older womens reasons : Cohot and agine effects  
for remaining in abudivie relations ships

**الهدف :** هدف الدراسة الى فهم الاسباب الكامنة وراء رغبة النساء الاكبر سنا في الاستمرار في علاقات مسيئة طويلة المدى.

**العينة :** وتكونت العينة من 36 سيدة متزوجة.

**النتائج :** اشارت النتائج ان اسباب قبول النساء للاساءة هي الافتقار الى التعليم او المهارات المهنية المؤهلة لشغل الوظائف،

بالإضافة الى قصور الدعم من المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ، مع وجود تحديات صحية تجعلها ترضخ الى الاساءة ، اضافة الى انخفاض المستوى التعليمي والتقدم في العمر.

7-16 فريدريك وآخرون: (w.Coolidge and Laura, Frederick.L: (2002), Anderson

**بعنوان:** "بروفيل الشخصية لدى النساء متعددي الإساءة إليهن في علاقتهن Personality  
pero files of women in multiple abusive

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إذا كانت النساء متعظت خبرات سوء المعاملة أعلى في اضطراب الشخصية الاعتمادية (البر انويا) الهازمة للذات بالمقارنة بالنساء الأقل معايشة لخبرات سوء المعاملة .

**العينة:** تكونت عينة الدراسة من 127 سيدة مقسمة الى ثلاث مجموعات ، المجموعة الاولى مؤلفة من 42 امرأة ذات تاريخ من العلاقات المتعددة لسوء المعاملة ، المجموعة الثانية مكونة من 33 امرأة من السيدات اللواتي تعرضن لسوء المعاملة، المجموعة الثالثة ، مجموعة ضابطة مكونة من 52 سيدة.

**النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن النساء متعددي سوء المعاملة أعلى في معدلات اضطرابات الشخصية الاعتمادية ، البار انويا ،الهازمة للذات من المجموعة الأقل معايشة والمجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن السيدات اللواتي عايشن خبرة واحدة من سوء المعاملة ، لا تعاني من اضطرابات نفسية أكثر من المجموعة الضابطة ذات نفس الحالة الزوجية .

**17-7دراسة LarssonKarin (2007) :** بعنوان " العنف الأسري وأثره على الصحة الجسمية والنفسية للمرأة المعنفة "

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين النساء المعنفات جنسيا ،ونفسيا من قبل إجد أفراد الأسرة والنساء غير المتعرضات للعنف في سلامتھن الجسمية والنفسية .

**النتائج :** بينت النتائج أن النساء المعنفات لديهن مشاكل نفسية وجسمية أكثر من النساء غير المعنفات ، كما أن هناك فروقا بين النساء المعنفات تبعا للفترة التي تعرضن فيها للعنف ،حيث كانت النساء المتعرضات للعنف لفترة ست سنوات أو أكثر لديهن ضغوط نفسية عالية مع أعراض إكتئاب وألام جسمية ،أكثر مت النساء المتعرضات للعنف لخمس سنوات أو أقل.



### \* التعقيب على الدراسات السابقة :

**من حيث الهدف:** من خلال الدراسات السابقة هناك البعض منها هدفت إلى الكشف عن أكثر الأنواع العنف شيوعا كدراسة قدرة عبد الامير الهو(2008) وطارق حسن (2016) ، ودراسات هدفت إلى الكشف عن تأثير العنف على الصحة النفسية كدراسة الاطرشي (2012) ، أسماء ابراهيم (2010) ودراسة عبد الحفيظ جدو (2017)، المعصوبي(2015)، محمد طارق حسن(2016)، بوزيون(2004) ( أسماء بدري ابراهيم(2010)،(2007) Karin Larson ، ودراسات هدفت إلى تبيان مدى تعرض إلى العنف وعلاقته الصحة النفسية والتوافق النفسي وظهور الاضطرابات، كدراسة frederik وآخرون (2002)، وعمل المرأة والمستوى الاقتصادي بوزيون (2004) .

دراسات هدفت إلى الكشف عن علاقة العنف ببعض المتغيرات كعدد التعرض للعنف والعمر كدراسة ألزنك وآخرون (2003)، ومتغير الثقافة كدراسة (2005) Chenault).

**من حيث العينة:** اختلفت العينة التي استخدمت في الدراسات ، على حسب اختلاف الأهداف )، وهناك من اعتمد على عينة النساء المعنفات أو غير المعنفات. كدراسة المعصوبي (2015) ، دراسة محمد طارق حسن 2016 ، حنان الاطرشي (2012)،، عبد الحفيظ جدو(2017) ، أسماء ابراهيم (2010) ، لينا بطيخ (2016) ، وربطها بمتغيرات اخرى كالعمل، المستوى الإقتصادي، المستوى التعليمي ...



**من حيث الأداة:** اختلفت أيضا حسب الدراسات فمنها من اعتمدت على مقاييس متعددة كدراسة الاطرشي (2012)، المعصوبي (2015)، المقابلة والملاحظة في دراسة عبد الحفيظ جدو (2017)، ودراسة ماريا (2008) مقياس تقبل العنف. في دراسة المعصوبي ومقياس التوافق الزوجي في دراسة عبد الحفيظ جدو ، استبيان التوافق الزوجي واستبيان استراتيجيات التعامل في دراسة يمينة مكرفولي (2014)

**من حيث النتائج :** حيث أظهرت الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين العنف ومستوى التوافق والصحة النفسية ، سواء على الأبناء أو النساء على مستوى الإبعاد المختلفة للتوافق النفسي ، دراسة المعصوبي (2015) ، الاطرشي. (2012) ، محمد طارق حسن ( 2016 ) ، ودراسات بينت تأثير العمل والمستوى الاقتصادي ، التعليمي والسن ، حيث توصلت إلى أن العنف يكون أقل عند النساء العاملات كدراسة المعصوبي (2015) ، الطويل (2000)، الزنك وآخرون (2003) ، أسماء ابراهيم (2010) ، لينا بطيخ (2016) .

إلا أن هناك دراسات وجدت عدم وجود علاقة ارتباطية مثلا بين مستوى الدخل والسلوك العدوانية ( كدراسة لينا بطيخ (2016)، أسماء بدري ابراهيم (2010) وتوصلت بعض الدراسات إلى أن بعض الاضطرابات المرتفعة لدى النساء المعنفات. كدراسة ماريا وآخرون (2008)، فريدريك وآخرون ( 2002 )، ودراسات توصلت إلى أن أكثر أنواع العنف انتشارا ، هو العنف الجسدي دراسة محمد طارق حسن (2016).

## الفصل الثاني: العنف

تمهيد

- 1- مفهوم العنف
- 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف
- 3- العنف الاسري ضد المرأة
- 4- العوامل المسببة لحدوث العنف ضد المرأة
- 5- آثار العنف ضد المرأة
- 6- اشكال العنف ضد المرأة المتزوجة
- 7- النظريات المفسرة للعنف
- 8- موقف الشريعة الاسلامية من العنف ضد المرأة
- 9- المرأة والعنف في المجتمع الجزائري
- 10- التنظيم القانوني للعنف ضد المرأة

خلاصة

## تمهيد:

تعد ظاهرة العنف، من الظواهر التي حققت معدلات مرتفعة على الصعيد النفسي والاجتماعي والقانوني، ولا تقتصر هذه الظاهرة على الأفراد بعينهم، أو على فئة اجتماعية بمفردها، بل تعدتها لتشمل جميع الفئات الاجتماعية و في مختلف الفئات والمراحل العمرية، من فترة الطفولة الى فترة الشيخوخة، ومن الطبقات الغنية والفقيرة والأمية ..... إلا إن فئة من النساء، لاتزال تحقق معدلات مرتفعة في التعرض للعنف، خاصة من طرف الأزواج فقد اثبتت الدراسات، حصيلة جد مرتفعة للنساء المعنفات من طرف الازواج، لاعتبارات مختلفة ومتعددة وهذا ما يؤدي الى ظهور عدة اضطرابات جسمية ونفسية يصعب تداركها .



## 1- مفهوم العنف :

**التعريف اللغوي :** العنف ضد الرفق نقول منه عنف عنفا، وعنف به ايضاً، والعنف هو الشدة والقسوة، وعنف فلانا أي كان معه شديد وقاسياً، ويشير العنف اللغوي إلى الأذى والشدة وعنيف أي شديد وقاس وشديد الانفعال.

اصطلاحاً يعرفه مصطفى حجازي(1976) بأنه لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين ،حيث يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي ،وحين ترسخ لديه القناعة بالفشل في اقناعهم بالاعتراف بكيانه، وقيمه وتعرفه باريرا وتمر (2007)بأنه تعد على الآخر أو إنكاره أو تجاهله مادياً أو غير ذلك(سناء حامد زهراء ،2011ص 63-64).

تعرفه المنظمة العالمية للأمم المتحدة(1993) العنف ضد المرأة ومختلف أشكاله: "أي عمل من أعمال العنف يقوم على أساس الجنس ،والذي يسبب الأذى الجسدي أو الجنسي أو النفسي، أو معاناة المرأة بما في ذلك التهديد، تمثل هذه الأعمال والفشل القسري أو الحرمان القسري من الحرية ،سواء على المستوى الاجتماعي او في الحياة الخاصة، بما في ذلك الضرب والاعتداء الجنسي على الطفلة والعنف المرتبط بالنفس والاعتصاب الزوجي ،وتشويه الاعضاء التناسلية الانثوية وغيرها من الممارسات التقليدية التي تسبب ضرراً للنساء ( منظمة الامم المتحدة 1993)

من خلال ما سبق يمكن القول بأن العنف ضد المرأة هو تلك الممارسات العدوانية، المؤذية الموجهة ضد المرأة المتزوجة، على وجه الخصوص، فنجد هذا العنف يرتكب داخل بيت الزوجية، الذي يمثل داخل المجتمع، رمز الاستقرار والأمان بالنسبة للزوجة، ويتمثل في ممارسة جرائم الضرب والجرح والقتل والسب والشتم وهذا نتيجة لأسباب متعددة.



## 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالعنف :

\***العنف والعدوان**: يستخدم العديد من الباحثين مفهومي العنف (violence) والعدوان (agression) على أنهما إذا تركت تنتمي تؤدي الى إتيان أفعال تتسم بالعنف، وأن ما يكبح جماح الطاقة العدوانية لدى الفرد هو الضمير أو الأنا الأعلى، فالأنا الأعلى يمثل الرقيب النفسي والوازع الخلقى والواجب القضائي للشخصية.

\***العدوان** : مجموعة متنوعة من مظاهر السلوك، التي تتراوح من مجرد اغاضة الآخرين، أو إبداء العداوة نحوهم، كالركل اثناء اللعب والاعتداء، او نشاط يسعى من خلاله شخص أنيحدث أذى جسمانيا أو أذى نفسيا لشخص آخر، يحاول أن يحقق المعتدي منه هدفا يتحدد في إيذاء شخص آخر والعدوان مفهوم عام ،يندرج تحته العنف الذي هو صورة من صور تتميز بالاستخدام المقصود للقوة وقد يميز بينهما، بأن العدوان له طابع مادي بحت، في حين أن العنف يشمل المظاهر المادية والمعنوية.

\***الإيذاء** : كل ما تتأذى به من ضرر كان صغيرا او كبيرا، فهو انحراف في استعمال الحق، ينشأ عنه ضرر بالغير، او الاساءة سواء على الجسد، او العقل أو الجنس.

\***الجريمة**: سلوك يخالف القانون، وهي تحدث ضررا بالأشخاص والممتلكات، رغم أنها قد لا تكون مصحوبة بالعنف بالضرورة، فالعنف أكثر اتساعا من الجريمة، حيث يشمل الصور التي لا يعاقب عليها القانون.

\***الإرهاب** : سلوك تنظر إليه معظم النظم السياسية على أنه صورة من صور الجريمة المنظمة، فهو استراتيجية للعنف يتم تخطيطها لتحقيق أهداف معينة من خلال بث الرعب في



الجمهور ، والفرق بينه وبين العنف ، أن الارهاب يرتبط بعملية تخويف العامة والعنف عادة ما يكون موجها نحو شخص معيّن. (عالية احمد صالح ضيف الله، ب ت، ص23-24)

### 3-العنف الاسري ضد المرأة:

إن العنف الاسري هو " كل عنف يقع في اطار العائلة، ومن قبل افراد العائلة بما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه ."

والعنف الأسري ضد المرأة ، هو أحد أنماط السلوك العدواني ،الذي ينتج عن وجود علاقات قوة غير متكافئة ،في اطار تقسيم العمل بين المرأة والرجل داخل الأسرة، سواء متزوجة أو أما أو أختا أو ابنة، يتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية، الناجمين عن علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل في المجتمع والاسرة على السواء ، نتيجة لسيطرة النظام الأبوي بألياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية." وجاء في تعريف منظمة الامم المتحدة ، للعنف الاسري ،أنه "كل سوء استخدام للقوة والسلطة من شخص بالغ في العائلة ضد افراد آخرين منها".

وجاء ايضا في تعليق على كثرة العنف في المجتمع الأوروبي، حيث أكدت على أن العنف بين (15و45سنة ) يفوق الخطر الذي يشبه الملاريا ،السرطان او حتى حوادث السير والحروب، وفي المجتمع العربي ،في دراسة اجرتها منظمة الامم المتحدة في لبنان 2002على عينة من النساء (الف امرأة)، حيث بينت %33.33 من نساء العينة يتعرضن للعنف التي بحثت في العنف الجسدي، الجنسي الصادر من الزوج ضد زوجته. (حان قرقوني، 2015، ص-15



#### 4-العوامل المسببة للعنف ضد المرأة:

- عوامل ذاتية تؤثر اتجاهات الفرد واستعداداته الشخصية ،وبالتالي تدفعه الى سلوك العنف ،وتكمن هذه العوامل في طبيعة تكوينه النفسي ،ووجود خلل وظيفي عضوي لديه، أو قد تكون تكمن في تكوينه النفسي والعاطفي والوجداني ، حيث يعاني الفرد من مظاهر سوء التكيف النفسي والاجتماعي ،مما يدفعه الى تصرفات مرضية تأخذ صورة العنف ضد أقرب الناس إليه في محيط أسرته.
- عوامل تساعد على حدوث خلل بنائي وظيفي في النظام الأسري، وتدفع بأعضاء الأسرة الواحدة الى اللجوء الى سلوك العنف ، كطريقة لحسم الخلافات ،أو إشباع الحاجات الملحة.
- عوامل مجتمعية كامنة في البيئة الاجتماعية المحيطة بالأسرة، والتي تعبر عن وجود مظاهر للخلل البنائي الوظيفي في مؤسسات التنشئة الاجتماعية وفي التنظيم والمعايير السائدة في المجتمع ،مما يتسبب في حدوث العديد من المشكلات والأزمات، التي تزيد من توتر الافراد وتضاعف من مشقة الحياة، وبالتالي يصبح اللجوء الى سلوك العنف ،أحد الوسائل للتعبير عن السخط وعدم الرضا عن الواقع الاجتماعي ،والظروف. (حنان قرقوني،2015، ص 18- 19)
- وهناك نماذج أخرى من العنف في الحياة المعاصرة ظهرت منها،منع الرجل المرأة من العمل ، والاداء الاكاديمي والجنوح العدوانية وعوامل خطر اخرى تشمل تاريخ العنف العائلي وتعاطي الكحول واضطرابات الشخصية (ماهي اسبابالعنف [www.santé le fégaro](http://www.santé le fégaro))



## 5- آثار العنف ضد المرأة :

الاثار التي تعاني منها المرأة المعنفة كثيرة منها :

- السلبية : ضحايا العنف من الزوجات، يتصفن بالسلبية والاستسلام وعدم محاولة تغيير الواقع، ويمتد هذا الشعور، ليكون ملازما لشخصية الزوجة، ويترك أثارا بالغة على نموها النفسي والاجتماعي وعلى كل تصرفاتها.
- الأثار المباشرة : يتسبب العنف في أضرار قد تكون دائمة وقد تمنعها من مزاولة نشاطها اليومي.
- المرأة المعنفة تفقد روح المبادرة وتفقد ثقتها بنفسها، فهي تعيش منعزلة عن الحياة الاجتماعية، وتعيش حالة من الاحباط والكآبة والعجز والرعب والعذاب النفسي.
- الحرمان العاطفي: ان عواطف المرأة المعنفة تجعلها تشعر بعدم الاحساس بأهميتها، وعدم الاحترام من قبل الآخرين، صفة ملازمة للزوجة ضحية العنف، والتي قد تجد نفسها تعيش واقعا مؤلما يؤثر في أداء وظيفتها الأسرية والمهنية.
- اضطرابات الشخصية: من الطبيعي أن العنف وكثرة التعرض له قد تؤدي الى اضطرابات شخصيتها، وقد تقود الى اضطرابات وصعوبات نفسية وعاطفية كثيرة.
- العنف آلة هدم لطاقة المرأة المعطاءة لمواهبها التي قدر لها ان لا تظهر ، وتتمي وتعطي ثمارها وحينما تقيد حرية المرأة، فتضعف عندها روح الابتكار والابداع فقد حكم على المجتمع بالتخلف.
- شخصية المرأة المعنفة شخصية متوترة.
- ضعف الناحية العاطفية بحيث تتعود المرأة المعنفة بعدم الاكتراث.
- فقدان الشهية ،أو الشراهة في الطعام ، لتعويض عاطفة مفقودة.



- اضطراب الدورة الدموية، اضطرابات في المعدة آلام في الرأس، آلام مزمنة .
- ارتفاع خطر الاصابة بالأمراض المختلفة .
- ارتفاع خطر الاصابة بالأمراض النسائية المختلفة والوفاة والانتحار والاستجابة لمشاعر وآلام الآخرين ،ويضعف عندها الاحساس العاطفي والوازع الديني.
- المرأة الممارس عليها العنف يؤثر في فعاليتها وعلى سلامة أطفالها، وتكون لديها شخصية سلبية عاجزة، على الحركة وقد تنعكس آثارها على سلامتها واستقرارها النفسي والأسري.
- سرعان ما تعزف المرأة عن النشاط المستقل وتنتظر من سيقوم مقامها ، بهذه الاعمال ،التي يتوجب عليها القيام بها .
- ان هدف المرأة المعنفة هو درء الخطر عن ذاتها، بدلا من محاولة معرفة الذات وفهمها.
- ان العنف الأسري ضد المرأة لا يتوقف ضرره على المرأة، فحسب وانما يمتد ضرره ليشمل كل افراد الاسرة والمجتمع ،ومن أبرز آثاره ارتفاع نسبة الطلاق وزيادة التفكك الأسري والتسرب المدرسي وانتشار المخدرات والآفات الاجتماعية... (قرمية سخنون ص724-725)
- سلوك مسلكيات سلبية ،ومؤذية للصحة ومنها الادمان على الكحول ،المخدرات ، الافراط في التدخين ،الافراط في تناول المهدئات ( ابراهيم سليمان الرقب2010ص113-112).

بالإضافة بالصدمة النفسية الناجمة عن العنف (<https://www.bastamag.net> violence contre les femmes: leurs terribles).



## 6- أشكال العنف ضد المرأة المتزوجة :

ان المرأة تتعرض لأشكال مختلفة من العنف ومن هذه الاشكال :

**6-1 العنف الجسدي:** ويعني استخدام القوة الجسدية ضد الزوجة، وهو أكثر أشكال العنف وضوحاً، ويتم استخدام الأيدي أو الأرجل أو أية أداة من شأنها ترك آثار واضحة، على جسد المعتدي عليها مثل السكين أو أداة ساخنة، ويكون العنف الجسدي على شكل الضرب أو العض، أو الصفع أو اللكم أو الحرق، شد الشعر، أو الطرح أرضاً أو الخنق، أو التهديد بالأسلحة (العامري، 2000) وتتم عملية الضرب بمراحل قبل وقوعها، حيث يحصل جدال بين الزوجين، يمتد ويتحول الى صراع ثم الى شتم ويتطور الى الضرب، ففي المناقشة يفشل الزوجان في الاصغاء لبعضهما بعض، ويلوم كل واحد منهما الآخر، وينتقد كل واحد منهما الآخر، وهذا ما يميز العلاقات الزوجية المضطربة التي يسود فيها العنف مؤدياً الى نتائج جسدية.

**6-2 العنف اللفظي :** يعد العنف اللفظي من أخطر أنواع العنف خطراً، على الصحة النفسية للزوجة، رغم أنه لا يترك آثار واضحة، وهو أكثر انواع العنف شيوعاً في المجتمعات الفقيرة والغنية (عبدالله قازان، 2017 ص4-5)

ويكون العنف اللفظي على شكل شتم الزوج لزوجته، واحراجها أمام الآخرين، ونعتها بألفاظ بذيئة، وعدم إبداء الاحترام والتقدير لها وإهمالها، وابداء الإعجاب بالأخريات في حضورها، وتحقيرها والسخرية منها والصراخ عليها، ويعتبر العنف اللفظي هداماً بشكل كبير، خاصة لصورة الذات لدى الزوجة، وقد تكون الاساءة اللفظية غير واضحة، فتكون الكلمات بحاجة لمهارة ، وبراعة ليتم فهمها، والمرأة لا تملك القدرة لمعرفة القصد من وراء الكلمات ، وهذا ما يجعل الزوجات لا يدركن أنهن يتعرضن للعنف اللفظي.



6-3 **العنف النفسي**: ان العنف النفسي مقترن بالعنف الجسدي، فالمرأة التي تتعرض للعنف الجسدي، تصاب بمعاناة نفسية فقد وجد Follingsted الوارد في (Davies 1998)، قاموا بدراسة النساء في الملاجئ، معامل ارتباط يصل الى (0.86) بين مقياس الاساءة الجسدية والاساءة النفسية، ويستعمل الأزواج وسائل عديدة لجعل الزوجة تمر بمعاناة نفسية منها اضعاف الثقة بالنفس من خلال التشكيك في سلامة عقلها وذكائها والتقليل من قدراتها وافكارها وأدائها ومن الأخطار التي يتعرض لها: الخوف نقص السيطرة على الحداث والاكنتاب وعدم القدرة على التنبؤ بسلوك الزوج، الضغط، اليأس القلق، تدني تقدير الذات والادمان على الكحول. (Davies 1998)

ويعتبر التهديد سواء تهديد الزوجة بالطلاق أو أنه سيتترك البلد هو والاطفال، من الأمور التي تسبب المعاناة النفسية للزوجة، كما وجدت الابحاث علاقة بين تكرار وشدة الاساءة والمعاناة النفسية فقد وجد موسكامب وفوي(1991) في دراسة اشار اليها (Davies 1998) ان 60% من النساء اللواتي اختبرن مستوى عالي من التهديد لحياتهن، ظهرت لديهن اعراض ما بعد الصدمة، مقارنة ب 14% فقط مما تعرضن للتهديد لحياتهن بشكل منخفض.

6-4 **العنف الاجتماعي** : ويتمثل في حرمان الزوجة من ممارسة دورها، وانخراطها في المجتمع وممارسة أدوارها، وانصياعها لمتطلبات الزوج الفكرية والعاطفية، مما يؤثر على استقرارها الانفعالي، ومكانتها الاجتماعية وتشير دراسات العنف ضد الزوجة إلى أن الزوج يحاول حرمان زوجته من النمو والتقدم بسيطرته وعنفه، ويظهر العنف الاجتماعي من خلال حرمان الزوجة من العمل أو متابعة التعليم، وحرمانها من زيارة الأقارب والأصدقاء، والتدخل في علاقاتها الشخصية، والتدخل في اختيار الأصدقاء والجيران، وحرمانها من إبداء الرأي، وعدم اخذ رأيها في قرارات الأسرة والتدخل في طريقة لباسها، كل ذلك يعمل على الحد من نشاطاتها

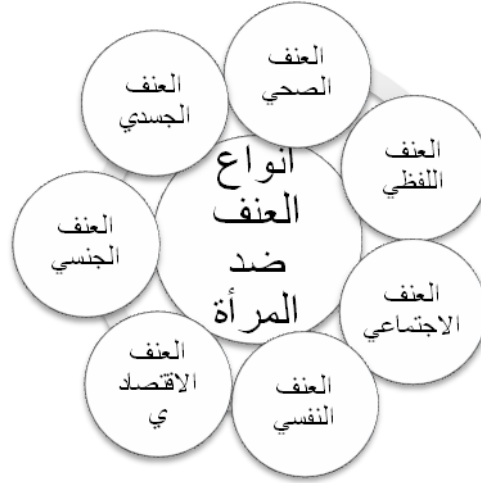


وعملها وابقائها ضمن محيط البيت، الذي يشكل مصدر الخطر الحقيقي عليها. (عبد الله قازان، 2017، ص5)

**5-6 العنف الصحي:** ويقصد به حرمان الزوجة من الظروف الصحية المناسبة لها، وعدم مراعاة الصحة الإيجابية لها والتي تعني القدرة على الإنجاب، دون التعرض للخطر، عن طريق المراجعات الطبية وأخذ المطاعيم الضرورية، والتغذية الصحية للزوجة الحامل والمباعدة بين الاحمال، من خلال استعمال موانع الحمل. (سهيلة محمود، 2008، ص23-25)

**6-6 العنف الاقتصادي :** قيام الرجل بالسيطرة على موارد العائلة والتحكم بالنفاق على المرأة، او اجبارها على العمل أو منعها، من مزاوله مهن ترغب فيها، أو منعها من العمل أصلاً، أو السيطرة على أملاكها ومنعها من الإرث، فهو عنف يتعلق بالمال يهدف الى اذلال المرأة وزيادة شعورها، بأنها لا تستطيع العيش دون الاعتماد على الرجل.

**7-6 العنف الجنسي:** إجبارها على القيام بأعمال جنسية لا ترغب فيها، أولاً تشعر بالراحة للقيام بها، أو ممارسة الجنس معها رغماً عنها، دون مراعاة وضعها الصحي أو النفسي لها، أو اجبارها على ممارسة أساليب وطرق منحرفة أو استغلالها بالبغاء. (عالية احمد صالح ضيف الله ، ص22)



شكل رقم (01) يمثل مخطط يوضح اشكال العنف ضد المرأة المتزوجة

#### 7- النظريات المفسرة للعنف:

هناك العديد من النظريات:

1-7 النظرية التحليلية : يرجع هذا الاتجاه العنف ،الذي ينتشر في المجتمع الى عوامل نفسية وليس الى وظائف بعض اعضاء الجسم ، كالمخ والغدد الصماء... ويقوم الاتجاه النفسي على عدة فرضيات :

- ان العنف مكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .
- أن العنف ناتج عن عجز الردع الداخلية، في كبح جماح الغريزة العدوانية .
- ان للصراعات والاضطرابات العقلية والانفعالية في تفسير العنف، فقد قسم فرويد الغرائز الى قسمين ،غرائز الحياة والموت، غريزة الحياة التي منها غريزة الجسد، وغرائز الموت منها العنف والعدوان .



ويرى فرويد ان دوافع الموت تعبر عن نفسها في صورة دوافع عدوانية، عنيفة موجهة نحو الذات ونحو الآخرين، ومقر دوافع الموت هو اللاشعور ويمثلها الهو (ID) ويرجع فرويد سلوك العنف الى احد التفسيرين:

**الاول:** عجز الأنا (ego) على تحقيق التوافق والتوازن، بين الميول الغريزية التي يولد بها الانسان وبين المبادئ والقيم والاخلاق التي تسود المجتمع .

**الثاني:** انعدام الضمير لدى الفرد أو عجزه عن القيام بدور الرقيب على تصرفاته، فالمهمة الرئيسية للضمير أو الأنا الاعلى (super ego) هي الرقابة والردع، وفي حال عجز الضمير عن القيام بوظيفته، فان الشهوات والرغبات تتطلق من عقالها، الى حين تجد الوسيلة لإشباعها وقد يكون ذلك العنف والجريمة الوسيلة الوحيدة لذلك.

أما Horney فتري ان العنف والعدوان ليس فطريا، وانما هو وسيلة يحاول بها الانسان حماية أمنه، وأن القلق يظهر عند الانسان من خلال التفاعل بين مشاعر الكراهية، نتيجة لبعض الاساليب الوالدية الخاطئة في التربية مثل التفرة في المعاملة والتدليل الزائد والقسوة الزائدة والاهمال والتذبذب في المعاملة... وبناء على ذلك الطفل يسقط شعوره بالكراهية على العالم الخارجي، ومن ثم يكون العنف ضد الآخرين. (سنا احمد زهران ، 2011، ص68)

## 7-2 نظرية الاحباط والعدوان :

يقود هذه النظرية الى اسهامات دولارد وميلر وسيزر وسبنس ودوب، لقد جذبت الكثير من الباحثين لإجراء بحوثهم وفق لتوجهات هذه النظرية، كما قوبلت بالكثير من الانتقادات. (جميلة جميل التوليبي، 2015، ص74)



تقوم نظرية الاحباط والعدوان على افتراض أن الممارسات العنيفة والعدوان استجابة طبيعية للإحباط، وان الاحباط ،يؤدي بالضرورة الى شكل من اشكال العنف، ويعبر دولارد عن ذلك بقوله "نحن نفترض ان السلوك العدواني يسبقه دائما حدوث احباك عند الفرد والعكس صحيح، وثد قام Berkevitz بمراجعة نظرية الاحباط العدوان ورأى ان الاحباط ،يخلق فقط الاستعداد للأعمال العدوانية وان هناك علاقة بين نظرية العدوان والفروق الفردية بين الافراد، واستجاباتهم للعدوان فالشخص الذي يكون له ميلا للعدوان، سوف يكون لديه استخداما للسلوك العدواني في المواقف المحبطة، أكثر من الافراد الآخرين الذين ليس لديهم سلوك عدواني، إذا ما تعرضوا لنفس الدرجة من الاحباط وترى هذه النظرية أن العدوان والعنف ينتج ايضا عن الضغوط الاجتماعية، فالضغوط التي توجد عند الرجل، تجعله يستجيب للأحداث الخارجية بالعنف ،فهذه الضغوط اما أن تكون ضغوط أحداث الحياة غير السارة وضغوط العمل، والأدوار المختلفة كمؤثرات تدفع الى السلوك العدواني كالبطالة والفقر وانعدام فرص الحياة، وضغوط بيئية كالضوضاء، التلوث.... وضغوط اخرى كاختراق الحدود الشخصية والاعتداء على الحيز المكاني، من خلال ما تحدثه من آثار نفسية وسلوكية .

ويرى البعض ان العنف مرتبط من النواحي النفسية والاجتماعية، أي أن سلوك العنف يتضمن جوانب شخصية وبيئية، فالعنف سلوك مدعم من الماضي والحاضر مما يكفل له الاستمرار والبقاء في المستقبل، حين يعود العنف ضد الزوجة إلى خبرات الزوج في طفولته، حيث يرى أن العلاقة بين والديه كانت تتسم بالعنف والعدوان والعقاب البدني والاهانة، والزوجة التي يمارس عليها العنف تشعر بالإحساس بالعجز وفقدان الأمن والظلم، مما يدفعها الى ممارسة العنف ضد الزوج والابناء، لذلك لا يخلو العنف المنزلي من الإحساس بالظلم الذي يتعرض الزوج مجال عمله، ويشعر بعدم القدرة على التحكم في سلوكياته، وبالتالي يمارس العنف ضد زوجته. (ياسر يعقوب موسى الاسطل، 2014، ص57-58).



### 7-3 نظرية التعلم :

يظهر نشاط التعلم من خلال النشاط التي ينجزها، وهو نشاط يحدث لا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة نتيجة الخبرة، بحيث يصبح التعلم عملية مصاحبة للتغيرات التي يخيرها الكائن البشري منذ الطفولة وعبر مراحل عمره المختلفة، ويصاحب هذا التعلم عملية الاشتراط الاستجابي المصاحبة للتعلم، ومن أهم هذه العمليات عملية التعزيز بشقيه الايجابي والسلبي وعندما يرتبط السلوك بين التعزيز السالب والموجب، فان احتمال تكرار حدوث هذا السلوك يكون كبيرا، وقد كشفت دراسات Bandura ووالتر Walties على ان تشجيع السلوك العنيف، الذي يقوم به أي شخص يؤدي الى تدعيم السلوك العنيف الذي يحدث أذى ويؤدي الى استجابة فعلية، اما الخوف أو البكاء أو الهروب يرتبط بتعزيز الاستجابة العدوانية العنيفة، وهذا ما يحصل مع النساء اللواتي يتعرضن للعنف اذ أن ردود فعلهن على ما يقع عليهن من عنف تتراوح بين الصمت والبكاء وعدم الابلاغ والهروب وهذا بدوره يشكل تعزيز لدى الآخرين للاستمرارية في ممارسة العنف. (أمل سالم العواودة، 2008، ص89).

### 7-4 النظرية البنائية الوظيفية :

يرى أصحاب هذه النظرية أنالمجتمع في حالة توازن لا بد من تلبية أجزاءه حاجاته المختلفة، وأن المرأة تاريخيا ورغم الظلم الفردي والاجتماعي الذي تعرضت له لم يقتصر دورها يوما على الزوجية والأمومة بل شاركت في الحياة العامة وتحملت اعباء العمل، ورغم ان النظام الأبوي هو السائد في الكثير من المجتمعات، قائم على اساس التقسيم غير العادل للأدوار بين الجنسين، فقد حصل الرجل على السلطة المطلقة داخل العائلة، وتحملت المرأة الأعباء العائلية الأخرى كافة وخضعت لضرورات الطاعة والخنوع، ولو حصل كلا الطرفين على ذات المكانة لحصل خلل في بناء النسق الأسري، وترى هذه النظرية أن المرأة فردا



متكاملا مستقلا في المجتمع بإمكانه ان يقدم العطاء، ولا يكون عالة عليه، وهكذا يتبين اهتمام النظرية حول بقاء نسق الأسرة، وتفترض أن كل جزء في النسق يلعب دور في أداء وظيفة الوحدة الكلية، ولهذا يدرس السلوك الزوجي والأسري في محيط اسهاماته في بقاء النسق الزوجي والأسري، وعليه فان الاسرة الصالحة السعيدة عبارة عن وحدة حية مكونة من مجموعة الأفراد، الزوج والزوجة والأطفال تتفاعل مشاعرهم وتتفق مواقفهم، ويرى الوظيفيون الى العنف على انه دلالة داخل السياق الاجتماعي، فهو اما ان يكون نتاج لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية والتي تنظم او توجه السلوك، وفي مقدمتها الأسرة، أو من ناحية اخرى يكون نتيجة اللامعيارية، وفقدان الضبط والتوجيه الاجتماعي الصحيح، بحيث لا يعرف الأفراد طريقا غير العنف في الحياة.

### 5-7 النظرية السلوكية :

يرى واضعوا هذه النظرية أن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفق لقوانين التعلم، لذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية، على دراسة العنف استنادا على حقيقة أنهم جميعا قد تعلموا من البيئة، فبدأ مؤلفو هذا المنهج سلسلة من التجارب التي أجراها في البداية الزعيم السلوكي جون واطسون، حيث أظهر أن الرهاب بأنواع مختلفة، تم اكتسابها عن طريق عملية التعلم ويمكن بعد ذلك معالجتها وفقا للعلاج السلوكي على اساس هذا نموذج من التعلم غير طبيعي، واعادة بناء نموذج التعلم جديد أو العكس تماما، وعلى ذلك فإن الخبرات التي اكتسبها الفرد من المحيط هي التي دعمت العنف داخله بطريقة تعزز من استجاباته العدوانية، كلما تعرض الشخص لظروف محبطة، يعتقد انصار هذه النظرية، أن العنف الأبوي من قبل أباءهم يرجع الى توقف السلوك العنيف، من قبل الآباء اتجاه الأطفال، والذي يعتبر من وجهة نظر



الوالدين طريقة لإلغاء السلوكيات غير السوية وقمعها، في حين شكل من أشكال. (نرمين حسن سلطاني، 2018، ص77\_78)

### 8- موقف الشريعة الإسلامية من العنف ضد المرأة :

لقد إعتنى الاسلام بالمرأة ،كأم وأخت وابنة وزوجة من لحظة ميلادها وحتى وفاتها ، ففي الجاهلية وقبل مجيء الاسلام، كان العرب يدفنون الاناث وهن احياء ، خشية العار الذي قد تأتي به البنت حينما تبلغ، فكان قتلها سنة دارجة عند العرب قبل الاسلام ، وهو ما سمي بالوآد، جاء الاسلام وبين فظاعة هذه الجريمة التي ترتكب بحق الانثى ،التي لا ذنب لها حيث نزلت الآية الكريمة " وَإِذَا الْمَوْعُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ " (سورة التكوبر الايتان 8\_ 9 )، وهذا كان ردا على جريمة هؤلاء الناس ببناتهم وان لا حق لهم بذلك الفعل، وبعد مجيء الاسلام، استأصل هذه المعاملة وأعطى مكانة رفيعة للمرأة ووصف الزوجة بأنها سبب الحصول على الهدوء والسعادة ومصدر للطمأنينة القلبية، وبين أهمية وجود الرحمة والمودة بين الزوجين، ويظهر ذلك في قول الله تعالى " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ " ( سورة الروم الآية 21). (21)

كما حث على الرفق والرحمة بالنساء ونبذ العنف بكل أشكاله في معاملتهن مؤكداً، على احترام المرأة، وحسن معاملتها ومعاشرتها وإعطائها حقوقها كاملة، وعدم خدش كرامتها بقول او فعل او الافتراء عليها، والنهي عن ايدائها ومن الآيات القرآنية التي تدعو الى ذلك قوله الله تعالى : " وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾ " ( سورة الاحزاب الآية 58) وقوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ



وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾" (سورة النساء الآية 19) ،وقول الرسول. صلى الله عليه وسلم : "لا تضربوا اماء الله" ( رواه ابو داوود ) ، وفي خطبة الوداع أوصى الرسول. صلى الله عليه وسلم بالمرأة، ام كانت او زوجة او اختا او بنتا ومما جاء في هذه الخطبة: "واستوصوا بالنساء خيرا" ( صحيح البخاري .

فمن خلال هذه الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة، إن الاسلام حرص على كرامة المرأة زوجة، كما حرص عليها بنتا، وحث على نبذ العنف بكافة أشكاله، ومصادره وأوصى بحسن معاملة الأزواج لزوجاتهم، بحيث تكون العلاقة بينهم علاقة مودة ورحمة، وليست علاقة استبداد وظلم، وحث على إحترام الزوجة، وحسن معاملتها ومعاشرتها والنفقة عليها وعدم التفريط في حقوقها، والحفاظ على سمعتها وعفتها، وشرفها كما حرص على حقها في التملك والميراث. (دريش احمد، 2017، ص173)

## 9- المرأة والعنف في المجتمع الجزائري :

إن المجتمع الجزائري على غرار المجتمعات العربية ،لا تزال تخضع فيه المرأة بشكل مستمر للسيطرة الذكورية سواء الأب، الأخ الزوج، الابن، الى جانب سلطة الاعراف والتقاليد التي تساهم في إذلال المرأة، بالرغم من الحماية القانونية التي اعطيت لها. ([httpswww djazaers.comi](httpswww.djazaers.comi)).

إلا أن ادراك هذه الحقوق والحريات لم ينتقل الى مستوى الممارسة الواقعية التي تصطدم مع سيطرة الموروث الثقافي، القائم على موضعة المرأة في درجة أقل من درجة الرجل، في تشكيلة اجتماعية حددت مكانة وموقع كل منهما مسبقا ثم قسمت، عدم تجاوز الحدود المرسومة لكل جنس، حيث خصص للرجل الفضاء الخارجي أو العمومي ونعت بالقوة والشدة وتأكيد الذات والتبعية للرجل ما جعله ينتزع الاعتراف بالرجولة، التي تحتم عليه قيادة



وحماية أسرته والتكفل بها ماديا ، اما المرأة فخصص لها الفضاء الداخلي أو المنزلي ونعتت بالضعف والخنوع، وعدم تأكيد الذات والتبعية للرجل وتم اختزالها الى جسد مقدس ومحرم وشرعي وخاص برجلها وبالتالي وكلت لها مهام تتناسب مع طبيعتها ، فاعتنت بالأطفال استمرارا لدورها الايجابي، وتحملت اعباء العمل المنزلي الغير المأجور بمفردها، بل ساعدت الرجل قديما في فضائه المادي من خلال مساعدته في الحقول، وفي الوظيفة حديثا وسخرت نفسها لخدمته ماديا ونفسيا وجنسيا، دون ان يكون لها حق الاعتراض، على اي ممارسة سلبية ضدها والتي في كثير من الاحيان لا تتركها، والا نعتت بالاسترجال، وخرجت من دائرة الممثلات للمعايير و قواعد المجتمع، كحرمانها للميراث، واذا أخذت حقها يعتبر عار عليها، بالرغم من حقها الشرعي في ذلك.

لا يمكن فهم وضعية المرأة الدوني التي جعلتها محلا للعنف دون استقراء الواقع الاجتماعي، الذي تعبر هذه العلاقات القائمة على أساس التقسيمالجنسي للأدوار . (براهمة نصيرة ، 2015)

#### 10- التنظيم القانوني للعنف ضد المرأة :

إهتم المشرع القانوني بظاهرة العنف ضد المرأة، والتي تندد بها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ونادت جميع الدول بضرورة فرض جزاءات وعقوبات على مرتكبيها، من خلال إدراج مواد را دعة لوضع حد العنف ضد المرأة، حيث تصل عقوبة الى السجن المؤبد في حالة وفاة الضحية، و عشرين سنة في حالة ترتيب اعاقة وعجز وعاهة مستدامة ،هذا في العنف. الجسدي، أما فيما يخص العنف النفسي، من سنة الى ثلاث سنوات، فالعقوبات تختلف باختلاف المواد القانونية، وحسب طبيعة الجرم ( الرجوع الى الدليل القانوني للعقوبات الخاص بالعنف ضد المرأة ). ( نعيمة رحمانى ، 2010).



وبالتالي يضمن هذا القانون ويوفر الحماية للمرأة في بعض الحالات التي تكون فيها عرضة للعنف، سواء بحكم وضعها العائلي أو الاجتماعي أو المهني، كما يكفل هذا القانون، حماية خاصة للزوجة من الاعتداءات العمدية التي يمارسها عليها زوجها وتحدث جروحا وأضرارا جسدية ونفسية.

بالإضافة الى اقرار المشرع، لمسألة الصبح، حيث راعى المشرع مسألة استمرارية الحياة الزوجية، وذلك عندما يكون الجريمة جنحة، مع عذر مخفف، اذا كانت الجريمة جنائية وحدث فيها صبح.

كما اشارت مسألة التحرش الجنسي، باعتباره شكلا من أشكال العنف ليتسع الى إستغلال السلطة او الوظيفة، لارتكاب الجريمة والتحرش. ( المادة 341ص 14\_15 ) ( حسب جسامة العقوبة)، الا أنه وبالرغم من جميع هذه الحماية للمرأة، بصورة عامة والزوجة بصورة خاصة، فانه لا بد من القول بان ظاهرة العنف ضد المرأة تشكل ظاهرة عالمية تتفاوت خطورتها من مجتمع لآخر، بحكم الأعراف والتقاليد والأنظمة، والجزائر ليست بمنأى عن هذا الاطار، لأن المجتمع الجزائري لا يزال يخضع فيه المرأة الجزائرية وبشكل مستمر للسيطرة الذكورية، سواء كان الأب أو الأخ أو الزوج، الى جانب سلطة الأعراف والتقاليد التي تساهم في إذلال المرأة. (بلحارث ليندة، 2015، ص 14\_15).

لا يسأل الزوج عن ضرب زوجته، مادام في الحدود المشروعة، أيبدون تسبب أضرار، لأنه بصدد إستعمال حقه الذي منحه اياه الله أما إذا تعدى التأديب المشروع، وطغى وتفنن في تعذيب زوجته، فهو مسؤول عن أفعاله، ويعاقبه القانون على ممارسة العنف حسب مواد وقانون العقوبات الجزائري. ( نعيمة رحمانى ، 2010، ص339).

**خلاصة:**

نال موضوع العنف ضد النساء اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والمنظمات الدولية التي تعنى بحقوق المرأة، فعلى الرغم مما حققه الإنسان من التقدم الهائل في كافة مجالات الحياة ومع ما يعيشه إنسان اليوم في عصر الحداثة والتقدم، إلا أن كثيرا من مظاهر الهمجية والجاهلية الحاكمة في العصور الغابرة مازالت عالقة في النفس البشرية من خلال التمييز بين الرجل والمرأة وأشكال العنف الموجه ضد المرأة المتزوجة، بحيث أصبحت الأسرة للكثير منهن ليست المأوى الآمن الذي تتمثل في المودة السكينة والراحة والاطمئنان، والاستقرار النفسي والجسدي، بل مكان يسوده الرعب والخوف والتهديد والعنف بمختلف أشكاله، مما يترتب عليه آثار سلبية على توافقها وصحتها النفسية والجسدية.

## الفصل الثالث: التوافق النفسي

تمهيد:

- 1- تعريف التوافق:
- 2- بعض المصطلحات المرتبطة بالتوافق:
- 3- أبعاد التوافق النفسي :
- 4- معايير التوافق النفسي:
- 5- خصائص التوافق النفسي:
- 6- النظريات التي فسرت التوافق النفسي:
- 7- التوافق النفسي والحيل الدفاعية:
- 8- العوامل التي تعيق التوافق النفسي :
- 9- سوء التوافق النفسي :

خلاصة الفصل:

## تمهيد:

تعتبر عملية التوافق من العمليات الهامة في حياة الإنسان بمراحلها المختلفة ، كما أنها الهدف الأساسي الذي يسعى إليه ليعيش في سلام مع نفسه ومع محيطه، ذلك لان انعدام هذه العملية تجعل الفرد يتخب في مشكلات توافقية، تعيقه عن بلوغ أهدافه وتحقيق حاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء وذلك سواء مواجهته المباشرة لمواقف والمشاكل مواجهة علنية ، أو لجوئه إلى استخدام ميكانزمات دفاعية والتي تهدف هي الأخرى إلى تحقيق عملية التوافق.



## 1-تعريف التوافق:

**لغة :** توافق، توافقاً، فهو متوافق، توافق مع متطلبات الحياة الجديدة، تكيف معها، توافقت وجهات النظر، تآلفت، انسجمت، توافقت أقوال الشهود، اتفقت، تشابهت، توافقوا على الأمر: اجتمعوا فيه ولم يخالفوا وعليه فان التوافق لغة يجمع معاني : التكيف والانسجام، والتآلف والاجتماع. ( ar.m.wikipedia.org )

واصطلاحا يعرفه حامد زهران بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.

ويقول صلاح مخيمر 1971 إن التوافق هو الرضا بالواقع المستحيل على التغيير وهذا جمود وسلبية واستسلام، وتغيير الواقع القابل للتغيير وهذا مرونة وإيجابية وإبتكار وضرورة ويرى أن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي وثماناً للسلام الاجتماعي. ( حامد عبد السلام زهران، 2005، ص27)

أو تتضمن تثبيت الفرد بذاتيته، وفرضها على العالم الخارجي، فإذا فشل أصبح عصبيا وإذا نجح كان عبقريا ويرى التوافق هو عملية رئيسية في علم النفس وهي مطلب الإنسان الأساسي ويتحقق له سواء بقدر ما ينجح في تحقيق هذا المطلب كما تتضرر صحته النفسية بقدر ما يفشل في ذلك ، حتى يصل إلى حالات الفشل الشديدة، وتبدأ عملية التوافق بالحاجات والدوافع التي تصنف إلى حاجات ودوافع أولية ولادية بيولوجية الطابع، وحاجات مكتسبة اجتماعية نفسية الطابع. ( علاء الدين كفاي، 2009)



من خلال ما سبق يمكن القول ان التوافق هو رضا الفرد عن نفسه، وهو مجموعة السلوكيات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

## 2- بعض المصطلحات المرتبطة بالتوافق:

**التلاؤم: Accommodation** وهو مصطلح اجتماعي، يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل أو تجنب الصراع بين الجماعات.

**مسايرة: conformity** وهو أيضا مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة .

**التكيف: adaptation** يفضل استخدام هذا المصطلح كما قصد بذلك داروين، باعتباره مصطلحا يعني قدرة الكائن الحي على أن يبدل من نفسه أو يغير من بيئته، إذا كان له أن يستمر في البقاء، بحيث يؤدي الفشل في هكذا التعديل الى إنقراض أو إختفائه من الحياة .  
(حميد محمد شانلي، 2001، ص26)

**الصحة النفسية:** يحدث خلط كبير بين التوافق النفسي والصحة النفسية لارتباطهما الشديد مع بعضهم فالصحة النفسية يعرفها حامد زهران بأنها حالة دائمة يكون في الفرد متوافقا نسبيا مع نفسه ومع بيئته، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة وسوية وسلوكه عاديا بحيث يعيش في سلامة وأمان. ( حامد زهران، 1978، ص9)



### 3-أبعاد التوافق النفسي:

**3-1 التوافق الشخصي:** ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية والمكتسبة، ويعبر عن " سلم داخلي" حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل المتابعة.

**3-2 التوافق الاجتماعي :** ويتضمن السعادة مع الآخرين والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

**3-3 التوافق المهني:** ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبيا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة و الإنتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عن العامل المناسب في المكان المناسب. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص27)

**3-4 البعد الأسري:** هو تمتع الفرد بحياة سعيدة، داخل أسرة تقدره وتحبه وتحنون عليه، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها لها، وتمتعه بدور فعال داخل الأسرة، أن يكون أسلوب التفاهم هو السائد في أسرته وما توفره الأسرة من تلبية حاجاته وحل مشاكله وتساعده في تحقيق أكبر قدر من الثقة بالنفس وفهم ذاته.

**3-5 البعد الصحي:** هو الخلو من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته، وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية مع الوقت، وقدرته على الحركة والالتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل فوق اجتهاد أو ضغط لمهمته ونشاطه. (زينب شيقر، 2002، ص5)



#### 4- معايير التوافق النفسي:

معايير التوافق النفسي متعددة. وهي :

**4-1 المعيار الإحصائي:** يشير مفهوم التوافق طبقاً للمعيار الإحصائي إلى القاعدة المعروفة، بالتوزيع الاعتدالي والسوية ، طبقاً لهذه القاعدة ، بمعنى المتوسط العام لمجموعة الخصائص والأشخاص (الشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك)، والمفهوم الإحصائي لا يضع في الاعتبار بان يكون الشخص راض أو مصحوباً بالرضا وبتوافقه مع نفسه.

**4-2 المعيار القيمي:** يستعمل هذا المعيار لوصف مدى توافق السلوك مع المعايير والقيم السائدة في المجتمع ، أي تحدد التصرف السليم والسوي في المجتمع فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته وقد ينظر إلى التوافق بنظرة أخلاقية ، تبعا للمبادئ الأخلاقية والقواعد السلوكية تقرها ثقافة المجتمع .

**4-3 المعيار الثقافي:** يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاساً للواقع الثقافي الذي يعيشه، فالمجتمع وثقافة الفرد يمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية.

وفق لهذا فإن الحكم على الشخص المتوافق يكون في إطار الجماعة المرجعية للفرد ، إلا أنه يجب أن نضع في الاعتبار عند استخدام هذا المعيار في الحكم على الشخص المتوافق ، معايير النسبية الثقافية فما هو سوي في جماعة قد يعتبر شاذاً أو مرضياً في جماعة أخرى ، ومعنى ذلك إن الحكم على أي شخص متوافق أو غير المتوافق ، لا يمكن الوصول إليه إلا بعد دراسة ثقافة الفرد وتحليلها إلى الثقافات الفرعية المختلفة ، والمفهوم الثقافي بهذا المعنى ينطوي على المبالغة الزائدة في الأخذ بمعايير المسايرة ، فالأشخاص المسايرون للجماعة



ولأسلوب حياتها هم المتوافقون، في حين إن غير المساييرين هم غير الأسوياء وهذا بالإضافة إلى الانصياع الزائد هو سلوك لا توافقي.

**4-4 المعيار الذاتي:** أي ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان أو السعادة، أي إن السوية هنا إحساس داخلي، وخبرة ذاتية، وفقا لهذا المعيار يشعر بالقلق، التعاسة فهو غير متوافق، بالرغم من أهمية هذا المعيار إلا أن بعض العلماء يوقرون أن بعض المرضى النفسيين يعطون تقديرات ذاتية وانطباعات شخصية عن هدوئهم وإحساسهم بالسعادة، بالإضافة إلى انه كثيرا ما يمر معظمنا بحالات الضيق والقلق.

**4-5 المعيار الإكلينيكي:** يتحدد مفهوم التوافق أو الصحة النفسية في ضوء المعايير الإكلينيكية، لتشخيص الأعراض المرضية، فالصحة النفسية تتحدد على أساس غياب الأعراض والخلو من مظاهر المرض.

يعتبر مفهوم التوافق مفهوم مظللا وضيقا، فلا يكفي أن يخلو الفرد من الأعراض لكي نعتبره متوافقا، لكن يجب أن تلقى أهدافه وطاقاته توظيفا فعالا، في مختلف مواقف الحياة ويحقق ذاته بشكل بناء، ولذلك فان المعيار الإكلينيكي يحدد التوافق على نحو ايجابي وذو معنى.

**4-6 معيار النمو الأفضل:** أدى القصور في المعيار في المعيار الإكلينيكي إلى تبني نظرة أكثر ايجابية في تحديد الشخصية المتوافقة، يستند إلى تعريف منظمة الصحة العالمية، لمفهوم الصحة النفسية على "أنها حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض ورغم أهمية النمو الأمثل في تحديد مفهوم الشخصية المتوافقة إلا انه من الصعب تحديد نماذج السمات، أو الأنماط السلوكية التي تشكل النمو الأمثل، فما



يعتبر مرغوباً إنما يعكس ثقافة المجتمع كما يعكس المعتقدات والقيم الشخصية، ولذا فإن مفهوم النمو الأمثل يمكن اعتباره مبدأ عاماً ، وليس محكاً يمكن تحديده وقياسه .

**4-7 المفهوم النظري :** هذا الاتجاه يعتمد على تحديد مفهوم التوافق في إطار تصور خاص، فنظرية التحليل النفسي ترى أن الخلو من الكبت دليل على التوافق، ولكن قد يكون نقص التعلم وليس الكبت هو المسئول عن السلوك المضاد أو الشعور بعدم السعادة أو الضيق أو اليأس. ( عبد الحميد محمد شانلي، 2001، ص 28\_31 )

من خلال ما سبق نرى انه من المستحيل أن يقتصر مفهوم التوافق في إطار نظري معين او نظرية سيكولوجية معينة، تدعي أنها تمثل النموذج الوحيد الذي يحيط بكل شخصية، فالمعايير السابقة تمتاز بالشمولية.

#### 5- خصائص التوافق النفسي:

\* **التوافق عملية وظيفية:** بمعنى إن التوافق ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة ، وهناك مسؤوليات متباينة من الاتزان، ويفرق البعض بين التلاؤم الذي هو مجرد تكيف فيزيائي وبين التوافق بمعنى الكلمة في شموله.

\* **التوافق عملية كلية :** ينبغي النظر إلى هذه العملية في وحدتها الكلية، بما ينطوي على الديناميكية والوظيفية، فالتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن مع بيئته، فمعنى هذا إن التوافق خاصية لهذه العلاقة الكلية، فليس لها أن تصدق على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد، وليس لها أيضاً أن تقتصر على المسالك الخارجية للفرد في إغفال تجاربه الشعورية.



\* التوافق عملية تستند إلى الزوايا النشئية: ويقصد به أن التوافق يكون دائما بالرجوع إلى مرحلة بعينها من مراحل النشأة.

\* التوافق عملية ديناميكية: أي أن التوافق لا يتم مرة واحدة ، بل يستمر باستمرار الحياة .( علة سليمان الخوري وكامل عبود العزاوي ، 2012، ص204)

### 6-النظريات التي فسرت التوافق النفسي:

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد والتي سنذكر البعض منها:

#### 6-1 النظرية البيولوجية الطبية:

حيث يرى رواد هذه النظرية ان جميع أشكال الفشل، تنتج عن أمراض تصيب أعضاء الجسم، خاصة المخ Brain، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها، أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى، أو الخلل الهرموني، الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنة الأولى لوضع هذه النظرية إلى داروين Darwin، مندل Mandel جالتون Galton، كالمان kalmen .

#### 6-2 النظرية النفسية:

أ- فرويد Freud: يعتقد فرويد Freud أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية، أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات :



- قوة الأنا.
- القدرة على العمل.
- القدرة على الحب.

ب- **يونج young.c**: اعتقد يونج أن التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي، دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، كما قرر أن الصحة النفسية والتوافق السوي يتطلبان التوازن أو الموازنة بين ميولنا الانطوائية وميولنا الانبساطية، كذلك أكد على ضرورة تكامل العمليات الأربع الأساسية في تخيير الحياة والعالم الخارجي وهي " الإحساس ، الإدراك ، المشاعر ، التفكير".

ج- **أدلر Adler**: اعتقد ادلر أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية، وخلال عملية التربية، فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم، ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للسلطة أو السيطرة.

د- **فروم E.Fraum**: اعتقد فروم أن الشخصية المتوافقة هي التي تكون لديها تنظيم موجه في الحياة، وان تكون مستقبلة للآخرين، ومتفتحة عليهم، ولديها القدرة على التحمل والثقة، ولقد أكد على نغزى قدرة الذات على التعبير عن الحب للآخرين بدون قلق عما يعقب ذلك. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، ص 85\_87)

هـ- **اريكسون Ericson**: يعتقد أن الشخص المتوافق لا بد أن يتسم بالثقة والإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب، الشعور بالاستقلالية التوجه نحو الهدف التنافس والقدرة على ملائمة الظروف المتغيرة، ظليل على النضج وسهولة التوافق.



**3-6 النظرية السلوكية:** يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد، والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، فتكرار إثابة السلوك من شأنه أن يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص لدى واطسون Watson وسكينر Skinner لا يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الجهد الشعوري للفرد، ولكنها تشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو اثابات البيئة.

أما السلوكيين المعرفيين أمثال ألبرت بندورا A.Banadora والباحث مايكل ماهوني M.Mahoney استبعدوا تفسير توافق الفرد انه يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية، واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك، مزامنة للأفكار والمفاهيم الاساسية، اي انهم رفضوا تفسير الإنسان بطريقة آلية وميكانيكية.

يرى أصحاب المدرسة السلوكية ان التوافق هو نمط من المسايرة الاجتماعية لان المسايرة، من طبيعتها تجنب الصراع بين القوى الداخلية عند الفرد وضغوط الجماعة.

**4-6 النظرية الإنسانية:** ينظر رواد هذا الاتجاه إلى الإنسان ككائن، فعال يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه وانه ليس عبدا للحتميات البيولوجية، كالجنس والعدوان حسب فرويد، او المثبرات الخارجية كما يرى السلوكيون أمثال سكينر، واطسون وان التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات وان سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لحكم مفهوم سالب عن ذاته.

حيث ظهر هذا الاتجاه الإنساني، كرد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس (التحليلية والسلوكية)، حيث يقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي تقوم عليها هاتين النظريتين، ومن أنصار هذا الاتجاه كارل روجرز Carl Rogers، أبراهام ماسلو Abraham



Maslow، حيث ارتبط مفهوم الذات عند روجرز بمفهوم التوافق السليم وحدوث أي خلل في مفهوم الذات يعد إشارة لسوء التوافق لدى الإنسان.

كما يرى أن معايير التوافق تكمن في الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرة والثقة بالمشاعر الذاتية.

ولقد حددت ذات الإنسان في أنها المحرك الأساسي للسلوك لأنها تعتبر الحجر الزاوية، في بناء شخصية الفرد والتي تتكون من:

أ- الذات الواقعية : وهي مجموعة القدرات التي تحدد الصورة الحقيقية للفرد .

ب- الذات الاجتماعية : وهي مجموعة مدركات وتصورات يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع.

ج- الذات المثالية: هي مجموعة أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد الوصول إليها.

د- الذات الاجتماعية: هي مجموعة مدركات وتصورات يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع.

فإذا اتفقت الذات الواقعية مع الذات الاجتماعية والذات المثالية، فإنه يشعر بالتوافق مع نفسه، ومع المحيط الذي يعيش فيه، أما إذا تنافر بين الذات الثلاث ، فإن سوء التوافق وعدم الاتزان هو الذي يسود حياته. ( [www.educapsy.com](http://www.educapsy.com) )

5-6 النظرية المعرفية: يرى أصحاب هذه النظرية أن التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معهما، حسب الإمكانيات المتاحة وان كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي، وعلى هذا الأساس فقد أكد ألبرت أليس، على أهمية تعليم المرضى النفسانيين كيف يغيرون



تفكيرهم في حل المشكلات ، وان يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدرا لاضطرابه الانفعالي، وان يساعد على يستقيم تفكيره، حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فعالية.

### \*تعقيب على النظريات:

يبدو من خلال ما سبق أن كل نظرية، حاولت تفسير لعملية التوافق وذلك حسب الأساس الذي اعتمدت عليه في بناء فكرتها، فالاعتماد على إحداها لا يعد كافيا لمعرفة الأسباب المؤثرة على التوافق النفسي الاجتماعي لدى الفرد، لأنه من غير الممكن تفصل جوانب حياة الإنسان عن بعضها البعض.

وبناء على الآراء المختلفة لتلك النظريات، فان مدى قدرة الفرد على التوافق تعود إلى مجموعة من العوامل المرتبطة بالجهاز النفسي والذات الحقيقية كما هو في نظرية التحليل النفسي، ويمكن أن تشكل عن طريق التقليد والمحاكاة كما هو لدى السلوكيين، في حين يرتبط التوافق أيضا بمدى تقبل الفرد لذاته، وهذا حسب النظرية الإنسانية، وبذلك تقبل معايير وعادات وثقافة المجتمع، وبالتالي فانه من الضروري عند محاولة معرفة هذه العوامل المؤدية إليه، الاهتمام بكل جهات النظر للحصول على فهم متجانس يساعد على تفسير سوء التوافق أو سواه، فالإنسان هو محصلة التفاعل لعدة عوامل، اجتماعية ونفسية وبيولوجية لذلك لا بد من النظر لكل زاوية، واحدة وليس من زاوية واحدة فقط، فالنظريات مكملة لبعضها البعض، فالتركيز على جانب دون الآخر من جوانب الحياة التي يعيشها يصبح لديه نوع من عدم الاستقرار والتوافق النفسي، أما إذا تكاملا معا يكون حياة الفرد متوافقة نفسيا واجتماعيا.



## 7- التوافق النفسي والحيل الدفاعية:

يولد الفرد مزودا ببعض الدوافع والحاجات الأولية، كما انه يكتسب بعضها الآخر في إطار عملية التنشئة الاجتماعية، وهو يفعل ذلك في سياق محاولاته للتوافق مع نفسه ومع الوسط الذي يعيش فيه، لأنه لا يتيسر على الفرد أن يشبع جميع دوافعه وحاجاته، وقد يترتب على تأجيل إشباع الدوافع أو تعطيلها أن يشعر الفرد بالإحباط وان يعاني من الصراع، وهو يعاني منه إذا تعارضت بعض دوافعه بصورة حادة مع العالم الخارجي وإذا تعارضت الدوافع مع بعضها البعض، فهذا ما يخلق لدى الفرد القلق والتوتر، والقلق خبرة شعورية تظهر في مواقف التهديد ووظيفته كما يقول التحليليين، انه يعمل كإشارة الأنا حتى ينبه إلى الخطر، وتعد العدة لمواجهة، بحشد الطاقة والقوى التي تواجهه وحماية الشخصية من خطره وذلك من خلال حيل دفاعية. ( علاء الدين كفاي، 2009، ص188)

والحيل الدفاعية هي وسائل وأساليب توافقية لاشعورية وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة، حتى يتخلص الفرد من حالة القلق والتوتر الناتجة عن الاحباطات والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي، وتختلف حيل الدفاع النفسي (اللاشعورية) عن الضبط الشعوري للسلوك الذي يعتبر عملية التوافق واعية مرنة تتطلب طاقة دافعية كافية من ذات مدركة وتتعدد حيل الدفاع:

- حيل الدفاع الانسحابية (أو الهروبية): مثل الانسحاب النكوص والتثبيت والتفكيك والتخيل والتبرير والإنكار والإلقاء والسلبية.
- حيل الدفاع العدوانية او (الهجومية): مثل العدوان و الإسقاط والاحتواء.
- حيل الدفاع الابدالية: مثل الإزاحة الإبدال والتحويل والإعلاء والتعويض ، والتقمص والتكوين العكسي والتعميم والرمزية والتقدير المثالي وهناك تقسيم آخر لحيل الدفاع: .



• **حيل الدفاع السوية:** وهي غير عنيفة ، وتساعد الفرد على حل أزمته النفسية وتحقيق توافقه النفسي مثل الإعلاء والتعويض والتقمص والإبدال.

• **حيل الدفاع غير السوية:** وهي عنيفة يلجأ إليها الفرد عند ما يخفق حيله الدفاعية السوية فيظهر سلوكا مرضيا ، مثل الإسقاط والنكوص والتثبيت والعدوان والتحويل والتفكيك والسلبية. (حامد عبد السلام زهران، 2005، ص38)

ظهر مصطلح الميكانيزمات الدفاعية او الحيل او الاليات الدفاعية في اطار نظرية التحليل النفسي لفرويد وعرفها بانها مجموعة من الاستراتيجيات النفسية التي يمارسها الفرد في مستوى اللاوعي ليتمكن من تخطي المشاعر السلبية.

تتشا المكنزمات الدفاعية حسب فرويد نتيجة للصراع بين الهو والانا والانا الاعلى وهي وسائل واساليب توافقية لا شعورية تشوه الحقيقة ويستخدمها الفرد لخفض حدة الاحباط والصراع والتوتر والقلق الذي يهدد امنه النفسي.

## 9. أنواع الميكانيزمات الدفاعية :

من الحيل الدفاعية التي إليها اللاشعور:

**1\_الكبت :** الكبت هو استبعاد مثير للقلق كالدوافع والانفعالات والافكار الشعورية المؤلمة والمخفية والمخزية وطردها الى حيز اللاشعور الا ان عملية الاستبعاد هذه ليست تامة بمعنى ان الفكرة لم تمت وانما تم الاحتفاظ بها وبقوتها ومن تم تبدا في التعبير عن نفسها في صورة احلام او اخطاء او زلات اللسان او الشعور بالضيق و الاحساس بالذنب.

**2\_التبرير:** هي حيلة دفاعية ووبسلة يلجأ إليها الفرد عندما يواجه موقفا لا يستطيع فيه ان يتصرف تصرفا مقبولا اجتماعيا، او ان يذكر الاسباب الحقيقية التي دفعته الى هذا السلوك،



فيذكر اسبابا زائفة يفسر بها الواقع، و لذلك فان التبرير يأتي غالبا نتيجة لصراع بين ما يريده الفرد فعلا و بين ما يمكنه ان يحققه او ان يصل اليه.

ومثال ذلك طفل شديد الخجل الذي يبتر فشله في التفاعل الاجتماعي في المدرسة وعدم وجود اصدقاء له بان يقول ان جميع الطلاب على المستوى خلقي وضعيع وهو لا يحب ان يكزن مثلهم انما هو يبتر خجله و لكن بطريقة لا تمسه.

**3\_النسيان :** هي حيلة دفاعية يلجا اليها الانسان للتخلص من الذكريات المؤلمة والحزينة، يرى فرويد اننا ننسى عن طريق الكبت ما لا نهتم به وما لا نريد تذكره، لذلك فالأفراد ينسون فشلهم اكثر مما ينسون نجاحهم.

والفرق بين النسيان العادي والنسيان الناتج عن الكبت، هو ان نسيان عبارة عن ضعف بعض الخبرات وزوالها من الذاكرة بسبب كثرة النشاط العقلي، ومن الممكن ان تظهر هذه الذكريات المنسية بسهولة في الذاكرة اذا وجدت الظروف المناسبة لتذكرها، اما النسيان الناتج عن الكبت فهو حيلة لا شعورية تقاوم فيها الذكريات وتمنعها من الظهور في الشعور، و ليس من السهل تذكر الذكريات المكبوتة، ويقتضي ذلك عادة مجهودا شاقا أثناء العلاج النفسي التحليلي.

**4\_الاسقاط :** هو حيلة التي يحمي بها الفرد نفسه من الوعي بمشاعره المستهجنة وغير المقبولة، بان ينسبها الى غيره وبمعنى اخر هو القاء اللوم على الاخرين للأخطاء التي يرتكبها الشخص وكمثال الطالب الذي يلقي اللوم على مدرسه حين يفشل في الامتحان او كإسقاط التلميذ لكره مادة معينة الى كره الاستاذ الذي يدرسها أو العكس.



**5\_النكوص :** هو حيلة يلجأ اليها الفرد بالرجوع او النكوص او التقهقر الى مرحلة سابقة من مراحل العمر وممارسة السلوك الذي كان يمارسه في تلك المرحلة لان هذا السلوك كان يحقق له النجاح في تلك المرحلة العمرية.

فإذا ما عجز الفرد عن التعامل مع بيئته بما فيها من احباط سواء تلك التي تنشأ من مصادر خارجية، او التي تنشأ عن صراعات داخلية ومحفزات غريزية وحاجات انفعالية، فانه يتراجع الى مستوى سابق من النمو حيث يجنب ذاته الشعور بالعجز والفشل، كما يجنبها المخاوف التي قد تنشأ من مواجهة بيئته وتحمل مسؤولياته فيها واكثر ما نجد هذا النوع من الحيل الدفاعية عند الاطفال الذين قد يرجعون الى الرضاعة، رغم انهم فطموا منها منذ وقت طويل او التبول اللاإرادي رغم قدرتهم على التحكم في ذلك، او البكاء للحصول على شيء ما أو لجلب الانتباه أو عند الشعور بأن مشاعر المحبة لهم تواجه تهديد أولتخلص من موقف يسبب لهم القلق.

**6\_الانسحاب :** الانسحاب حيلة نفسية هروبية تهدف الى تخفيف التوتر والقلق بالابتعاد عن الموقف المؤلم، الذي يسبب الاحباط والنقد أوالعقاب والاهانة، وهو من الأساليب الدفاعية المنتشرة جدا بين الاطفال في سن ما قبل المدرسة وهو التجنب المباشر للناس او مواقف التهديد، كالابتعاد الاطفال عن اللعب مع اقرانهم. ولكن هذا الاسلوب الدفاعي واستخدامه بكثرة عند الاطفال قد يؤثر في نموهم و تطورهم لأن الميل للانسحاب يزداد قوة في كل مرة يمارس فيها الطفل هذا الأسلوب و يأخذ الانسحاب اشكالا كثيرة منها :

- الهروب من الموقف: فالشخص الذي يجد الصد وعدم التقبل من الناس يبتعد عنهم و يفضل الوحدة و العزلة.



- الخضوع و الاستسلام ؛ عندما يشعر الشخص بعدم الكفاءة في المواقف الاجتماعية ، يخضع للآخرين ويصبح اتكاليا ضعيف الشخصية سهل الانقياد والاستسلام، خجول منطويا على نفسه .

- لا يرغب في تحقيق هدف. يعد الانسحاب في بعض الاحيان شكلا من اشكال التكيف، فعندما يتعرض الفرد الى الاحباط يجد انه لا داعي للاستخدام حيلة دفاعية ذات طبيعة عدوانية، و انه من الافضل الهرب من الموقف، و التحرك بعيدا عن الناس .

و ان التكيف عن طريق الهرب يعتبر في بعض الاحيان نوعا من دفاع الانا عن نفسها، والمحافظة على محتوياتها الدفاعية لمواقف محتملة اصعب من ذلك.

**7\_التعويض :** هو حيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد ، عندما يعاني من بعض مشاعر النقص و القصور و الحرمان في احدى النواحي الحياتية، وذلك من اجل التغلب على الشعور بالدونية والوصول بالذات الى الشعور بالتقدير و تخفيف درجة القلق ومثال ذلك ما يقوم به الفاشل دراسيا من محاولات متكررة من اجل التفقه في مجال اخر غير التحصيل الدراسي كالمهارات الفنية أوالرياضية، فيتغلب بذلك على شعور ذاته بالقصور أو نقص في الجانب التحصيلي، فالتعويض هو محاولة الفرد النجاح في الميدان لتعويض فشله او عجزه الحقيقي، أو المتخيل في ميدان آخر مما اشعره بالنقص.

**8\_الازاحة :** هي اعادة توجيه الانفعالات المحبوسة نحو أشخاص أو موضوعات أو أفكار غير الأشخاص او موضوعات او الأفكار الاصلية التي سببت الإنفعال، وعادة تكون الاشخاص أو الموضوعات او افكار التي تزاح اليها الانفعالات هدفا آمنا او على الاقل اكثر أمنا من الهدف الاصيلي ، والانفعال المعرض للإزاحة غالبا ما يكون انفعالا سلبيا. فالشخص الغاضب مع



رئيسه لا يمكنه اظهار غضبه خوفا من أن يطرد من العمل ، و من الممكن أن يأتي الى المنزل و يوبخ اطفاله و الطفل عندما يشعر بالغيرة من اخيه الصغير حديث الولادة، ومنعا لإيذائه يحطم ممتلكاته و الطفل لما يخاف من والده، ينسب خوفه الى بديل رمزي مقبول، كأن ينسب احساس خوفه وقلقه الى الظلام أو المكنسة.

**9\_التكوين العكسي :** نقصد بالتكوين العكسي مبالغة الشخص في اظهار مشاعر و صفات و إنفعالات و رغبات و دوافع مقبولة اجتماعيا لإخفاء ما لديه من إنفعالات و رغبات غير مقبولة اجتماعيا، يلجأ الشخص عادة إلى هذه الحيلة ، لإخفاء مشاعر العداوة و الحسد و الحقد و الغيرة عنده لأشخاص مهمين في حياته ،أو لتغطية خوف غير منطقي يهدد تقديره لذاته او يسيء الى مركزه الاجتماعي .

**10\_الإعلاء أو التسامي :** وهو يتضمن اعادة توجيه الدوافع غير المقبولة اجتماعيا الى انشطة اجتماعية مقبولة و ذات قيمة، مثل تحويل مشاعر العدوان الى ممارسة الرياضة أو على سبيل المثال تحويل النزاعات الجنسية الى كتابة قصيدة او قصة والتي تكون موجهة بصورة غير مباشرة لإشباع هذا الدافع.

**11\_التقمص :** هو حيلة دفاعية يقوم الشخص خلالها بالامتصاص اللاشعوري لأفكار وقيم ومشاعر شخص آخر لتحقيق رغبات لا يستطيع تحقيقها بنفسه، حيث يربط فيها الشخص الصفات المحببة اليه والموجودة لدى الاخرين بنفسه، أو يدمج نفسه في شخصية فرد آخر حقق اهدافا يشتاق هو اليها. فالطفل يتقمص شخصية والده أي يتوحد بهذه الشخصية و قيمها وسلوكها، والطفلة قد تطلب من والدتها شراء احذية مشابهة أحذية احدى زميلاتها وترفض، فكرة أنها تريد تقليد الفتاة الاخرى وتصر على أن هذه هي الاحذية الأنسب لها والتقمص عملية تشبه الاسقاط الا أنها تأخذ اتجاها مغايرا ، فبدلا من أن يطرح الفرد بعيدا بعض نفسه ويلبسه



موضوعا خارجيا كما يحدث في الاسقاط في التقمص يأخذ لنفسه خصائص فرد آخر و يلبسها ذاته، فهو عملية ترتبط فيها ذات الفرد آخر ليصبح ذاتا واحدة أو بمعنى اخر تتمثل فيه خصائص الشخص الأخر أوصفة بارزة من صفاته ، و مثال ذلك الشاب الذي يطلق تسريحة شعره التي تشبه تسريحة احد اللاعبين او يقلد في مشيته او لباسه احد الفنانين يختلف التقمص عن المحاكاة او التقليد ، حيث يكون الاول ( التماهي ) عملية لا شعورية في حين الثاني ( المحاكاة او التقليد ) عملية شعورية واعية.

**12\_ الإنكار :** إنكار الواقع المؤلم او المسبب للقلق، وذلك بالإنكار اللاشعوري لما هو موجود وقد يكون الواقع المنكر فكرة، او رغبة او حاجة او موضوع خارجي، يحاول به الفرد بناء اوهام قائمة على انكار الواقع ومن ثم التصرف في ضوء هذه الاوهام الذاتية بغض النظر عن مدى تناقضها مع الواقع. و مثال ذلك رفض الطفل لموت والده او والدته والعيش في وهم بتصوره انها سافرت و سوف تعود عما قريب ، وذلك لعدم قدرته على مفارقتها.

**13\_ أحلام اليقظة :** إنالخيال يخفف عن الانسان الكثير من الضغوط الواقعة عليه، ومن الممكن أن يصوغ الانسان العديد من السيناريوهات في عقله وبها يجد العديد من الحلول، اذا ما استخدم استخداما أمثل في الوصول الى نتائج تحقق الراحة النفسية، ولكن تصبح حالة مرضية باستمرارها و تحويل الواقع الى احلام يقظة وتخيلات، فلذلك لابد و ان تخضع الى ضوابط ومحددات لعنلها، لاسيما ان مكون اساسي في حياة الانسان طفلا او راشدا، سليما كان أو مريضا، مستيقضا كان أو حالما اثناء نومه، فالتخيل أوالخيال هو الرجوع الى عالم الخيال لتحقيق ما عجز عن تحقيقه في الواقع. ( كفاي، 2006، ص 188-200 )

**14\_ السلبية :** وهي عملية مقاومة نفسية سالبة لا شعوريةيلجأ إليها الشخص، لإثبات ذاته أو تغطية شعوره بالنقص أو جذب الانتباه اليه وهي صفة عادية في الطفولة اما بعد ذلك فتعتبر



سلوكا غير تكيفي، وهي ايضا عرض لبعض الحالات الذهنية وذلك حين يرفض المريض الخضوع للنظام اليومي أو تناول الطعام. المثال الأكثر شيوعا للسلبية حالة الطفل الذي يفشل في المدرسة، كتعبير عن مقاومته للضغوط الوالدية الشديدة او قد يرفض الطعام و يعاند لإثارة انتباه والديه، وقد يشاغب التلميذ في القسم، ويكذب ويعتدي لجذب انتباه مدرسيه إلهو زيادة اهتمامهم به، و قد يتمرد المراهق عن سلطة والديه و المدرسة و يخالف اوامره، ويصر على عمل ما يريد لإثبات وجوده واستقلاليته.

**15\_التعميم :** التعميم هو حيلة التي يعمم بها الانسان خبرته من تجربته السيئة على سائر التجارب المشابهة او القريبة منها، وهو كحيلة لخفض التوتر تحاول تجنب الانسان الألامالتي عانى منها في تجربته الاولى باجتنااب كل المؤثرات المشابهة.

**16\_العدوانية:** العدوان هو سلوك يقصد به المعتدي اىذاء الشخص الاخر أو تحطيم الممتلكات، ويكون العدوان مباشرا حيث يمكن صاحبه من مواجهة الموقف و يكون غير مباشر فنجد مثلا الفرد يتخذ صورة المؤامرات والتشهير والنميمة والغمز واللمز، وكثيرا ما نجد هؤلاء لا يستطيعون أن يعبروا عن المشكلة أو يواجهونها بصورة مباشرة .

**17\_الجسدية :** يتم فيها تحويل مصادر التوتر والقلق لصورة اعراض جسدية.

(<https://www.psych.dz>)

### 8-العوامل التي تعيق التوافق النفسي :

يتعرض الإنسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته والبعض الآخر خارجي يرجع الى البيئة التي يعيش فيها ( بلحاج فروجة، 2011، ص 119).



ولقد أجمل " حسبن احمد حشمت ومصطفى باهي " (2007) أهم العوائق في النقاط

التالية :

- **النقص الجسماني:** تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل ( المريض ) الذي تتتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم .
- **عدم اشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:** يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة ، واذا استثثرت الحاجة اصبح الانسان في حالة توتر واختلال توازنه ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر واعادة التوازن وتحدد الثقافة الطرف التي اشباع هذه الحاجات .
- **عدم تناسب الانفعالات والمواقف:** ان الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا.

**الصراع بين ادوار الذات:** ما يؤدي عادة الى الصراع وعدم التكيف وجود مجموعة من العوائق والتمثلة في :

- عوائق نفسية ومنها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب مثلما يرغب الطالب في دراسة الطب والصيدلة ولا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب.
- عوائق مادية واقتصادية، يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط .



- عوائق اجتماعية وتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع ، والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكياته وتنظيم علاقاته. ( بالحاج فروجه، 2011، ص120)

### 9-سوء التوافق النفسي :

إن المقصود بسوء التوافق هو ظهور سلوك. سلوك غير مرغوب فيه من قبل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، فكل من السلوك الطفل العدوانى والانطوائى يعتبر سلوك غير متوافق، ويعتبر هذا السلوك هو الذي يمنع الفرد ، أن يأخذ دوره ويتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه . ( هشام احمد خوالي، 2000، ص 237)

كما هو عجز الفرد على حل مشكلاته اليومية على اختلافها عجزا يزيد على ما ينتظره الغير منه أو ما ينتظره من نفسه ، ولسوء التوافق مجالات عدة فهناك الاجتماعى، وسوء التوافق المهني، والأسري والدراسي وعلى أن سوء التوافق في مجال معين يكون له حده في المجالات الأخرى ،فيكون الشخص سيء التوافق في المجال المهني دون ذلك في المجال الدين أو الأسرة.( احمد عزت ، 2009، ص 463)

**خلاصة الفصل:**

يعتبر موضوع التوافق من أهم المواضيع في علم النفس والصحة النفسية وعن طريقه يحقق الفرد ذاته النفسية والاجتماعية، وتم التطرق في هذا الفصل إلى بعض التعريفات الخاص بالتوافق وأبعاده ومعاييره واختلاف العوامل التي يمكن أن تعيق التوافق النفسي، يعني القدرة على التوافق النفسي إلى تحقيق أهدافه وحاجاته ودوافعه وفق لمتطلبات والشروط التي يفرضها المحيط ، ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد في حياته إلى تحقيقها.

## الفصل الرابع: منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية

تمهيد

أولاً/ أولاً/ الدراسة الاستطلاعية

ثانياً/ الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

2- حدود الدراسة:

3- العينة:

4- أدوات الدراسة:

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

خلاصة

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع المعلومات وتحليلها وتدعيم الجانب النظري وتأكيد، وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكاني والزمني والبشري، كما يتم تبين المنهج المتبع بالإضافة الى وصف أداة الدراسة والهدف من الدراسة الميدانية الوصول الى إجابة عن التساؤلات في الإشكالية والحصول على خصائصها السيكمترية باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.



## أولاً/ الدراسة الاستطلاعية

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000 ، ص 38).

## أهدافها:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.
- تقسيم المستوى المعرفي لأفراد العينة ومدى مطابقتها لموضوع البحث وفي الأخير خلصنا إلى ضبط إشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للأدوات الخاصة بالدراسة.
- وبعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، تم التوصل إلى اقتراح أن نتبنى مقياس التوافق النفسي من اعداد زينب شقير ومقياس العنف الزوجي للمعصوبي .

- أما عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم توزيع 30 استمارة على مجموعة من النساء المتزوجات بمدينة المسيلة.

- تمت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2020.



## ثانيا/ الدراسة الأساسية

## 1- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بما يناسب دراسة هذا الموضوع، ذلك باعتبار هذا المنهج يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية. (عمار، 1995، ص122)

وبما أن موضوع بحثنا هو: " التوافق النفسي وعلاقته بالعنف لدى المرأة المتزوجة " فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وذلك باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية حيث يركز على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وإيجاد العلاقات بينها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

## 2- حدود الدراسة: تم تحديدها كما يلي:

\*العنصر البشري: ويتمثل مجتمع الدراسة في النساء المتزوجات بالمسيلة.

\*الحدود الزمانية: حيث أجريت الدراسة الميدانية خلال شهري مارس و أبريل 2020.

\*الحدود المكانية: حيث أجريت الدراسة على مستوى مدينة المسيلة.

## 3- العينة:

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله



أحسن تمثيل، يقول في هذا رشيد زرواتي (2002 م، ص 191): " هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله"، وتعرف كذلك «تمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة من المفردات التي يجرى عليها البحث. العينة هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله» (خضر عزوز، 2004 ص 26).

#### نوع العينة وطريقة اختيارها:

لاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعا معينا من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. (موريس أنجز، 2004 م، ص 316)

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والعنف الزوجي لدى المرأة المتزوجة في مدينة المسيلة تم اللجوء إلى استخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث تكونت العينة من 41 امرأة بالمسيلة.

#### 4- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة على مقياس التوافق النفسي من اعداد زينب شقير ومقياس العنف الزوجي للمعصوبي.



أولاً/ مقياس التوافق النفسي :

صمم هذا المقياس من طرف زينب شقير سنة 2003 يتكون من أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تتمثل في المحاور التالية :

- التوافق الشخصي والانفعالي ( وقد رأت المؤلفة ضم هذين البعدين معا لارتباطهما الوثيق ببعض) .
- التوافق الصحي الجسمي
- التوافق الأسري
- التوافق الاجتماعي

ويتكون من 80 فقرة مقسمة الى 20 فقرة لكل بعد فرعي على حدة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع فقرات مقياس التوافق النفسي حسب أبعاده

المجموع الكلي	فقرات المقياس		محاور المقياس
	الفقرات السالبة	الفقرات الموجبة	
20	من 15 إلى 20	من 1 إلى 14	التوافق الشخصي والانفعالي
20	من 29 إلى 40	من 21 إلى 28	التوافق الصحي الجسمي
20	من 56 إلى 60	من 41 إلى 55	التوافق الأسري
20	من 75 إلى 80	من 61 إلى 74	التوافق الاجتماعي
80	29	51	عدد الفقرات الإجمالي



ويمكن تطبيق المقياس على الجنسين من مختلف الاعمار ابتداء من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة الى كبار السن .

وقد صمم هذا المقياس على طريقة ليكرت وذلك باعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج من ( موافق ، محايد ، معارض ) حيث أعطت لها الباحثة الدرجات (2،1،0) وهذا في حال كان اتجاه التوافق ايجابيا أما اذا كان اتجاهه سلبيا فتمنح الإجابات الدرجات ( 2،1،0 ) ومنه فإن :

\_ أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (160) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة " 2 " سواء في الفقرات الايجابية أو السلبية .

\_ متوسط الدرجة التي يمكن الحصول عليها هي (80) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل أحيانا الذي يأخذ الدرجة " 1 " .

\_أدنى درجة يمكن الحصول عليه هي (0) وهذا إذا أجاب الفرد على كل عبارات المقياس بالبديل الذي يأخذ الدرجة " 0 " سواء في الفقرات الإيجابية أو السلبية.

#### ثانيا/ مقياس العنف الموجه ضد المرأة :

صمم هذا المقياس ألفت حسن المعصوبي ، يتكون المقياس من (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي :

البعد الأول: العنف النفسي وهو مكون من 7 فقرات.

البعد الثاني: العنف الجسدي وهو مكون من 7 فقرات.

البعد الثالث: العنف الجنسي وهو مكون من 7 فقرات.

البعد الرابع: العنف الاقتصادي وهو مكون من 7 فقرات.

تعطى لكل فقرة درجة تتراوح بين (0\_3) درجات وهي تقابل أربعة بدائل للإجابة وهي (دائما، غالبا، قليلا، ولا مرة).

ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات على فقرات المقياس (28) فأعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (84) درجة وأدنى درجة هي (0) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة على مقياس العنف على مستوى مرتفع من العنف الزوجي، بينما تشير الدرجة المنخفضة على مستوى منخفض من التعرض للعنف الزوجي.

#### 5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

أولا/ ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها لكل محور وللمقياس ككل، حيث قدر بالنسبة للمحور الأول (0.90) وبالنسبة للمحور الثاني (0.93) وبالنسبة للمحور الثالث (0.96) وبالنسبة للمحور الرابع (0.93) وبالنسبة للمقياس ككل (0.97) وهي قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات مقياس التوافق النفسي عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
20	0.906	المحور الأول
20	0.935	المحور الثاني

20	0.962	المحور الثالث
20	0.931	المحور الرابع
80	0.971	المقياس ككل

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

• الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

### 1.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور التوافق الشخصي والانفعالي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول (التوافق الشخصي والانفعالي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (17) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,78) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (5) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية للمحور ككل، وهناك (3) عبارات وهي رقم (2، 11، 17) كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وعموماً يمكن القول بأن المحور الاول (التوافق الشخصي والانفعالي) صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الشخصي والانفعالي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور



0.428*	العبارة 11	0.472**	العبارة 1
0.784**	العبارة 12	0.440*	العبارة 2
0.541**	العبارة 13	0.643**	العبارة 3
0.585**	العبارة 14	0.785**	العبارة 4
0.692**	العبارة 15	0.515**	العبارة 5
0.541**	العبارة 16	0.641**	العبارة 6
0.386*	العبارة 17	0.763**	العبارة 7
0.608**	العبارة 18	0.508**	العبارة 8
0.539**	العبارة 19	0.735**	العبارة 9
0.670**	العبارة 20	0.742**	العبارة 10
**الإرتباط دال عند (0.01)			
*الإرتباط دال عند (0.05)			

### 2.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التوافق الصحي الجسمي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (التوافق الصحي الجسمي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (20) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,90) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (39) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,46) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (31) والدرجة الكلية



للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (التوافق الصحي الجسدي) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الصحي الجسدي مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.466**	العبارة 31	0.544**	العبارة 21
0.776**	العبارة 32	0.730**	العبارة 22
0.781**	العبارة 33	0.525**	العبارة 23
0.705**	العبارة 34	0.590**	العبارة 24
0.812**	العبارة 35	0.815**	العبارة 25
0.625**	العبارة 36	0.640**	العبارة 26
0.600**	العبارة 37	0.844**	العبارة 27
0.640**	العبارة 38	0.504**	العبارة 28
0.907**	العبارة 39	0.649**	العبارة 29
0.641**	العبارة 40	0.575**	العبارة 30
**الإرتباط دال عند (0.01)			

### 3.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التوافق الأسري:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (التوافق الأسري) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث



مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (19) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,93) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (45، 50) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,65) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (46) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (التوافق الأسري) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الأسري مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.684**	العبارة 51	0.777**	العبارة 41
0.926**	العبارة 52	0.661**	العبارة 42
0.923**	العبارة 53	0.830**	العبارة 43
0.718**	العبارة 54	0.909**	العبارة 44
0.820**	العبارة 55	0.937**	العبارة 45
0.734**	العبارة 56	0.652**	العبارة 46
0.452*	العبارة 57	0.935**	العبارة 47
0.680**	العبارة 58	0.646**	العبارة 48
0.716**	العبارة 59	0.793**	العبارة 49
0.720**	العبارة 60	0.937**	العبارة 50
**الإرتباط دال عند (0.01)			
*الإرتباط دال عند (0.05)			

4.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التوافق الاجتماعي:



تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع (التوافق الاجتماعي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (20) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,87) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (62) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (66) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الرابع (التوافق الاجتماعي) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التوافق الاجتماعي مع درجته الكلية			
العبارة	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 61	0.718**	العبارة 71	0.475**
العبارة 62	0.874**	العبارة 72	0.866**
العبارة 63	0.661**	العبارة 73	0.744**
العبارة 64	755	العبارة 74	0.789**
العبارة 65	0.680**	العبارة 75	0.551**
العبارة 66	0.472**	العبارة 76	0.777**
العبارة 67	0.612**	العبارة 77	0.709**
العبارة 68	0.518**	العبارة 78	0.578**
العبارة 69	0.496**	العبارة 79	0.693**



0.607**	العبرة 80	0.602**	العبرة 70
**الإرتباط دال عند (0.01)			

• الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (التوافق الشخصي والانفعالي) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.78)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (التوافق الصحي الجسمي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.70)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (التوافق الأسري) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.91)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابع (التوافق الاجتماعي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.84)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس التوافق النفسي مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور
0.917**	التوافق الأسري	0.786**	التوافق الشخصي والانفعالي
0.849**	التوافق الاجتماعي	0.704**	التوافق الصحي الجسمي
**الإرتباط دال عند (0.01)			

ثانياً/ ثبات وصدق مقياس العنف:



أ/ الثبات: التماسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التماسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ حيث بالنسبة للمحور الأول (91.0) وبالنسبة للمحور الثاني (0.92) وبالنسبة للمحور الثالث (0.87) وبالنسبة للمحور الرابع (0.91) وبالنسبة للمقياس ككل (0.96) وهي قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح ثبات مقياس العنف عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
7	0.919	المحور الأول
7	0.920	المحور الثاني
7	0.879	المحور الثالث
7	0.918	المحور الرابع
28	0.964	المقياس ككل

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

- الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:



### 1.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور العنف النفسي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول (العنف النفسي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (7) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,87) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,60) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (3) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الاول (العنف النفسي) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف النفسي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.875**	العبارة 6	0.876**
العبارة 2	0.855**	العبارة 7	0.873**
العبارة 3	0.600**	العبارة 5	0.826**
العبارة 4	0.819**	** الارتباط دال عند (0.01)	

### 2.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور العنف الجسدي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (العنف الجسدي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (7) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,91) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (14) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,71) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (13) والدرجة الكلية



للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثاني (العنف الجسدي) صادق، كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم (10) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف الجسدي مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.889**	العبارة 12	0.732**	العبارة 8
0.711**	العبارة 13	0.726**	العبارة 9
0.910**	العبارة 14	0.906**	العبارة 10
** الارتباط دال عند (0.01)		0.875**	العبارة 11

### 3.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور العنف الجنسي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (العنف الجنسي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (7) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,96) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,63) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الثالث (العنف الجنسي) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف الجنسي مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 15	0.900**	العبارة 19	0.632**
العبارة 16	0.761**	العبارة 20	0.960**
العبارة 17	0.663**	العبارة 21	0.725**
العبارة 18	0.803**	** الارتباط دال عند (0.01)	

#### 4.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور العنف الاقتصادي:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع (العنف الاقتصادي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.01$ ) وعددها (7) عبارة، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,95) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (27) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,50) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (23) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموماً يمكن القول بأن المحور الرابع (العنف الاقتصادي) صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (12) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور العنف الاقتصادي مع			
درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات
0.879**	العبارة 26	0.892**	العبارة 22
0.955**	العبارة 27	0.502**	العبارة 23
0.655**	العبارة 28	0.913**	العبارة 24
** الارتباط دال عند (0.01)		0.931**	العبارة 25

• الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية لمقياس العنف ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (العنف النفسي) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.94)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (العنف الجسدي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.91)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (العنف الجنسي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.94)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابع (العنف الاقتصادي) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.74)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس العنف مع			
درجته الكلية			
المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس
العنف النفسي	0.947**	العنف الجنسي	0.942**



العنف الجسدي	0.918**	العنف الاقتصادي	0.746**
**الإرتباط دال عند (0.01)			

#### 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في نسختها الخامسة والعشرون

(SPSSv25) في تطبيق جملة الأساليب الاحصائية التالية:

- تم إستخدام إختباري كولموغروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو

ويك (Shapiro-Wilk) بهدف التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لبيانات متغير

الدراسة الحالية.

- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود العلاقة

- تم استخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T-Test) للتحقق من الفروق..

تم استخدام إختبار الدلالة الاحصائية (ANOVA) بهدف الكشف عن الفروق.



### خلاصة

من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية لميدان البحث، تم التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية، مع التأكد من وجود العينة المراد تطبيق أدوات الدراسة عليها، بالخصائص المناسبة واستعدادها للمشاركة في الدراسة، والتحقق من بعض الخصائص السيكمترية "الصدق، الثبات" لأدوات الدراسة، ومن ثم تم تطبيق الأدوات على العينة الأساسية.

## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها.

أولاً) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

ثانياً/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

- 7- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:
- 8- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:
- 9- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:
- 10- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:
- 11- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:
- 12- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الخامسة:

الاستنتاج العام



أولاً) التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة  
وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول  
التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14) يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.085	41	0.952	0.143	41	0.120	التوافق النفسي
غير دال	0.238	41	0.965	0.200	41	0.078	العنف

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغروف  
سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس التوافق  
النفسي ومقياس العنف كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أن  
التوزيع البيانات إعتدالي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي  
أساليب بارامترية .

ثانياً/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

### 1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: "توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والعنف  
لدى المرأة المتزوجة"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل  
بيرسون وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح العلاقة بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة

القرار	العنف	Rho de Pearson	
** الارتباط دال عند $(\alpha=0,01)$ .	-0.558**	معامل الارتباط	التوافق النفسي
	0.000	مستوى الدلالة	
	41	حجم العينة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (التوافق النفسي) ودرجاتهم في (العنف) بلغ (-0.55) وهي قيمة قوية نوعاً ما وسالبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (التوافق النفسي) ودرجات (العنف) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (التوافق النفسي) تتوزع بعكس توزيع درجاتهم في مقياس (العنف) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا  $(\alpha=0,01)$ ، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة العامة القائلة بـ **توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تعتبر هذه النتيجة منطقية، حيث أن التوافق النفسي والعنف متناقضان، والعلاقة بينهما عكسية، إذ كلما نقص مستوى العنف ارتفع مستوى التوافق النفسي.

حيث يؤدي العنف بكل أشكاله إلى اختلال في التوافق النفسي والصحة النفسية للمرأة، وما يترك آثار سلبية عليها، ويؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس، ويثير مشاعر الحزن لديها خاصة إذا كانت مرتبطة بوجود الأبناء، يجبرونها على الاستمرار في العلاقة الزوجية.

توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حنان الأطرش (2012) لينا بطيخ (2016)، المعصوبي (2015)، طارق حسن، فريدريك وآخرون (2002)، قدرة عبد الأمير ألهو (2008).

ففي حدود علم الباحثة كل الدراسات اتفقت مع هذه النتيجة، وهذا ما يؤكد على أن العنف له نفس النتائج مهما اختلفت الثقافات أو اللغات، فتبقى الطبيعة البشرية ثابتة، لا تتغير تجاه العنف، التوافق واتجاهاتهم.

## 2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: " مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة متوسط"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس التوافق النفسي والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

### الجدول رقم (16) يوضح مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
التوافق النفسي	41	80	98.56	18.544	40	6.409	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (التوافق النفسي) والذي بلغ (98.56) أنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 80، بناء عليه فإن مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة

مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6,40) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الأولى والقائلة " مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة متوسط"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال النتائج يتبين لنا أن مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة كان مرتفعاً، تفسر ذلك الباحثة يمكن أن يرجع إلى التغيير الاجتماعي والثقافي لوضعية المرأة، ومساندة المنظمات لحقوقها والدفاع عنها، وكذلك مساهمتها في بناء المجتمع من خلال تعلمها والعمل في مختلف المجالات وهذا ما يتوافق مع دراسة (أسماء ابراهيم 2010).

ويرجع التوافق النفسي للمرأة المتزوجة في استخدامها الاستراتيجيات اللازمة لتجاوز المواقف الصعبة وذلك من خلال آليات الدفاع النفسية واستراتيجيات التعامل وهذا ما توصلت إليه دراسة (مكرفولي يمينة 2014)، حيث وجدت أن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من قبل الزوجة: التقبل، الجانب الديني، حل المشكلة، الترفيه، المساندة الاجتماعية، وأيضاً دراسة chenault 2005.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً إلى أن الزوجات يلجأن إلى حلول المشكلات بأسلوب واقعي ملموس من خلال التفكير للحفاظ على كيان الأسرة من الضياع والتشتت، مما يحقق التوافق النفسي للمرأة.

وأيضاً يعود إلى أساليب التنشئة الاجتماعية للمرأة، وشخصيتها والعادات والتقاليد والثقافة السائدة، التي تعطي الحق دائماً للذكر وتعيد الأنثى على تقبل ذلك وتحمله والانحناء له.



### 3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة متوسط"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
العنف	41	70	66.70	16.479	40	-1.279	0.208	غير دال

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (العنف) والذي بلغ (66.70) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 70، بناء عليه فإن مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة متوسط، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-1,27) وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي والنظري، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الثانية والقائلة " مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة متوسط"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير هذه النتائج إلى وعي وثقافة الرجل، التي تلعب دورها في أسلوب تعامله مع المرأة، التي أصبحت وضعيتها مغايرة عما كانت عليه من قبل، بحيث أصبحت تشارك الرجل في جميع المجالات، أصبح لها حقوق قانونية، وتجريم العنف ضد المرأة، هذا من خلال القوانين والعقوبات والدفاع عنهن، ولجوء الرجل إلى العنف ناتج عن الظروف المحيطة به



والظروف الاقتصادية والاجتماعية والضاغطة، أو إلى عدم تفهمه للحياة الزوجية، أو يعاني من اضطرابات نفسية وسلوكيات شاذة ومنحرفة تؤدي إلى ظهور سلوكيات عنيفة اتجاه الآخرين ومنها المرأة. بالإضافة إلى شخصية الزوجة واستفزازها لزوجها وعدم مراعاة الظروف الخاصة للزوج. وقد يلجأ الرجل إلى العنف لنقص الوازع الديني أو كوسيلة للضبط الاجتماعي، وخاصة المجتمع الجزائري الذي يعتبر الرجل هو مصدر القوة في الأسرة لأنها هي المقياس الذي يثبت مدى رجولته. (نرمين حسين السطالي، 2018، ص 117)، وتعطي له الحق العنف والتسلط على المرأة وتعويدها عليه، بحيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة علام والشريون (2012).

#### 4- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:



الجدول رقم (18) يوضح الفروق بين أفراد العينة في كل من التوافق النفسي تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	0.026	4.029	1203.235	2	2406.470	داخل المجموعات
			298.674	38	11349.627	ما بين المجموعات
				40	13756.098	الكلية
دال	0.018	4.475	1035.389	2	2070.779	داخل المجموعات
			231.361	38	8791.709	ما بين المجموعات
				40	10862.488	الكلية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (التوافق النفسي) والتي بلغت (4.02) وفي مقياس العنف والتي بلغت (4.47)، نلاحظ أنهما قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية البحث الفرعية الثالثة القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وللتأكد من دلالة الفروق لصالح من تم استخدام معامل (Scheffe) فكانت النتيجة كما

في الجدول التالي:



الجدول رقم (19) يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Scheffe)

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	التوافق النفسي* عدد سنوات الزواج	العنف* عدد سنوات الزواج	
0.027	7.55114	-21.24545*	5-10 س	أقل من 5 س	التوافق النفسي
0.187	6.48737	-12.14545	أكثر من 10 س		
0.027	7.55114	21.24545*	أقل من 5 س	5-10 س	
0.406	6.69337	9.10000	أكثر من 10 س		
0.187	6.48737	12.14545	أقل من 5 س	أكثر من 10 س	
0.406	6.69337	-9.10000	5-10 س		
0.273	6.64597	10.89091	5-10 س	أقل من 5 س	العنف
0.508	5.70971	-6.70909	أكثر من 10 س		
0.273	6.64597	-10.89091	أقل من 5 س	5-10 س	
0.018	5.89102	-17.60000*	أكثر من 10 س		
0.508	5.70971	6.70909	أقل من 5 س	أكثر من 10 س	
0.018	5.89102	17.60000*	5-10 س		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إختبار (Scheffe) كان دالا لصالح النساء اللاتي تراوحت فترة زواجهن من (5-10 سنوات) في مقياس التوافق النفسي أما في مقياس العنف فقد كان إختبار (Scheffe) دالا لصالح النساء اللاتي فاقت فترة زواجهن (أكثر من 10 سنوات).

تفسير الباحثة من خلال هذه النتائج، وجود الفروق في التعرض للعنف ومستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة لدى المرأة المتزوجة، تدل على تعرض المرأة للعنف في مختلف سنوات الزواج، يرجع إلى تقصيرها باتخاذ الأساليب المناسبة للحد من تلك الممارسات أثناء السنوات الأولى من العلاقة الزوجية، مما يساهم في تكرارها مستقبلا وتقبلها، مما يؤثر فعليا على التوافق

النفسي لديها، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Karin Iasson 2007) ودراسة (فريدريك وآخرون 2002)، دراسة (الزنك وآخرون 2003)، حيث أشارت النتائج أن أسباب قبول النساء الأكبر سنا في الاستمرار في علاقات مسيئة طويلة المدى هي الافتقار إلى المهارات التعليمية المهنية والتعلم، وغياب السند الاجتماعي والدعم من المؤسسات الاجتماعية والأمنية في المجتمع، وكذلك ثقافة المجتمع الذي يجعل المرأة في وضع مستقبلي للعنف، وترسخ للإساءة، خاصة إذا كان لديها أولاد إضافة إلى التقدم في العمر.

بالإضافة إلى أن سمة العنف لدى الرجل هي سمة في العلاقة الزوجية في المجتمع الجزائري بغض النظر عن عدد سنوات الزواج وهذا ما يؤثر على الصحة النفسية والتوافق النفسي للمرأة المتزوجة.

#### 5- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الرابعة لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعا لمتغير المستوى التعليمي"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح الفروق بين أفراد العينة في كل من التوافق النفسي تبعا لمتغير

#### المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
التوافق	744.713	3	248.238	0.706	0.555	غير دال
	13011.384	37	351.659			



				40	13756.098	الكلية	النفسي
غير دال	0.295	1.281	340.756	3	1022.268	داخل المجموعات	العنف
			265.952	37	9840.220	ما بين المجموعات	
				40	10862.488	الكلية	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (التوافق النفسي) والتي بلغت (0.70) وفي مقياس العنف والتي بلغت (1.28)، نلاحظ أنهما قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية البحث الفرعية الرابعة القائلة بـ "توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

تفسر الباحثة من خلال النتائج السابقة عدم وجود أثر التعلم على التوافق النفسي والعنف لدى المرأة، وذلك لأن المرأة مهما على شأنها من العلم فهي امرأة في النهاية، فلا تتغير سيكولوجيتها وطبيعتها الإنسانية الحساسة، وإن كان العلم يحقق التوافق الذاتي والثقة في النفس.

وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة (أسماء بدرى ابراهيم 2016)، واختلفت مع دراسة (الزنك وآخرون 2003)، (بنة بوزيون 2006)، (المعصوبي 2015)، التي توصلت إلى أن كلما انخفض المستوى التعليمي للمرأة المتزوجة كلما كانت أكثر تعرضاً للعنف.

6- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الخامسة:

نصت الفرضية الفرعية الخامسة لهاته الدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعا لمتغير عمل الزوجة"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في كل من التوافق النفسي والعنف تبعا لمتغير عمل الزوجة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجانس ليفين (F)	عمل الزوجة	
غير دال	0.575	0.566	39	20.843	100.85	14	0.431	0.634	عاملة	التوافق النفسي
				17.537	97.37	27			غ عاملة	
غير دال	0.740	-0.334	39	16.709	65.50	14	0.920	0.010	عاملة	العنف
				16.643	67.33	27			غ عاملة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.63) في مقياس التوافق النفسي و(0.01) في مقياس العنف، وهما قيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T<sub>test</sub>) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس التوافق النفسي والتي بلغت بالنسبة للنساء المتزوجات العاملات (100.85) وبالنسبة للنساء المتزوجات غير العاملات (97.37)، أما في مقياس العنف فقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة للنساء المتزوجات العاملات (65.50) وبالنسبة للنساء المتزوجات غير العاملات (67.33)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما في

كلا المقياسين، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية ( $T_{test}$ ) والتي بلغت (0.56) بالنسبة لمقياس التوافق النفسي و(-0.33) بالنسبة لمقياس العنف نلاحظ أنهما قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الفرعية الخامسة القائلة **توجد فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير عمل الزوجة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)**.

تفسر الباحثة بأن عدم وجود فروق في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة سواء كانت عاملة أو غير عاملة، وهذا ينطبق هذا مع التفسير السابق للمستوى التعليمي، ويتفق مع دراسة (المعصوبي 2015)، ويرجع ذلك إلى سيطرة المجتمع الذكوري الذي ينظر إلى المرأة بوصفها زوجة سواء كانت تعمل أو لا تعمل.

بالإضافة إلى الخصائص النفسية وشخصية الزوج، ومستوى وعيه وثقافته، ومدى قدرته على تحمل الاحباطات والضغوطات التي يتعرض لها، وتاريخه الاجتماعي وتنشئته الاجتماعية وطبيعة علاقته مع الأبوالأم، وأحياناً يكون مصدر دخل المرأة من أسباب العنف الذي تتعرض له .

كما أن شخصية الزوجة عاملة أو غير عاملة، ودرجة وعيها وأسلوب معاملة زوجها، ونوعية العلاقة الزوجية والجنسية بينهما والتوافق النفسي والجنسي للزوجين، كلها تؤثر في ظهور الأشكال المختلفة للعنف.

اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (بنة بوزبون 2004)، (لينا بطيخ 2016)، (أسماء بدي ابراهيم 2010)، حيث توصلت إلى أن عمل المرأة والدخل الاقتصادي لها، له دور في التقليل من التعرض للعنف ويساهم في تحقيق الذات وبالتالي تحقيق التوافق النفسي.

الاستنتاج العام:

بعد عرض ومناقشة نتائج وتساؤلات وفرضيات الدراسة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة.
- مستوى التوافق النفسي لدى المرأة المتزوجة مرتفع.
- مستوى العنف لدى المرأة المتزوجة متوسط..
- وجود فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من التوافق النفسي والعنف لدى المرأة المتزوجة تبعاً لمتغير عمل المرأة.

# خاتمة



## خاتمة

في حدود هذه الدراسة حاولنا دراسة أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع الجزائري، وبالتحديد في مدينة المسيلة وهو مشكل العنف وتأثيره على التوافق النفسي للمرأة المتزوجة . بالرغم من تطور وتغير وضع المرأة عما كانت عليها من قبل إلا أنها مازالت تعاني من العنف والتسلط والإساءة إليها ، إذ ينبغي ضرورة التعمق أكثر في فهم هذه الظاهرة وما يترتب عنها من آثار نفسية.

بالرغم من القوانين الردعية التي تجرم السلوك العدواني اتجاهها ، و من بين الأسباب المهمة لتعرض المرأة للقهر والعدوانية والاضطهاد، هو سيطرة المجتمع الذكوري، بآلياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي جعل علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل.

إن النتائج والمؤشرات تشير إلى ضرورة دراسة وفهم هذه الظاهرة وتوسيع الأبحاث فيها، من أجل التخفيف من حدتها وانعكاساتها على التوافق النفسي وصحتها النفسية والجسدية وعلى العلاقات الأسرية والاجتماعية ، خاصة الأبناء فالحماية لا تكمن فقط في سن القوانين وإنما بتنفيذها فعليا وردع كل من يسيء لها ، واتخاذ إجراءات الوقاية والتوعية ، وذلك من خلال الأسرة والمدرسة ومختلف المؤسسات الموجودة في المجتمع ، ونبذ كل أشكال العنف ضد المرأة لقوله صلى الله عليه وسلم "

" إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي

على سواه " أخرجه مسلم .



### اقتراحات وتوصيات الدراسة :

- دراسة موضوع العنف ضد المرأة المتزوجة من مختلف الجوانب والمساهمة في وضع الحلول المناسبة ، لضمانا لصحة النفسية للمرأة ومالها من أثر كبير على استقرارها على الأسرة والصحة النفسية للأبناء .
- توفير خلايا الإنصات و التكفل النفسي والصحي للزوجات ضحايا العنف الزوجي حفاظا للأسرة، لأن المرأة هي اللبنة الأولى للأسرة.
- تنظيم دورات تثقيفية وتحسيسية ، ونشر الوعي والإرشاد الديني للتوعية بحقوق المرأة التي نص عليها القرآن الكريم والسنة النبوية وذلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال، المساجد المؤسسات المتخصصة ،الجامعات..... ، لضمان حياة كريمة للمرأة والمساهمة في نيل حقوقها.
- الاهتمام بوضع برامج تثقيفية وتوعوية لفئة المقبلين على الزواج من الجنسين ،لتحسين المستوى الثقافي لمرحلة الزواج وتكوين الأسرة والاستعداد لها .
- إلزام الأخصائيين النفسيين العاملين في العيادات المتعددة الخدمات بإقامة أيام دراسية حول المشاكل الزوجية وتدريبهم على حسن إدارة الأزمات والصراعات الزوجية .
- الحاجة لوجود برامج إرشادية وعلاجية للزوج العنيف والعمل على مساعدته على ضبط انفعالاته ومعالجة الاضطرابات النفسية التي يعاني منها .
- ضرورة تحسين المناهج الدراسية ووضع برامج تشير إلى حقوق المرأة مما يساهم في تنشئة اجتماعية سليمة تعزز مفاهيم الحقوق والواجبات ، وتعديل الأفكار الخاطئة بين الجنسين .
- ضرورة اهتمام الدولة لمكافحة العنف ضد المرأة عن طريق إعداد القوانين الرادعة وتنفيذها وتوفير الحماية القانونية الكافية للمرأة مع ضمان حقوقها.



- العمل على الحد والقضاء على العوامل التي تساعد على السلوك العدواني بين الزوجين كالكحول والمخدرات والقضاء على البطالة وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

# المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم.

الكتب:

1. ابراهيم سليمان الرقب (2010): العنف الأسري وتأثيره على المرأة، بافا العلمية للنشر والتوزيع.
2. أحمد عزت راجح (1985): أصول علم النفس، ط3، القاهرة، دار المعارف،
3. أمل سالم حسن العواودة، (2008)، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي (دراسة ميدانية على العاملات في مستشفيات مدينة عمان )، ط1: مكتبة الفجر.
4. أنجريس موريس (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د ط، الجزائر، دار القصة.
5. حامد عبد السلام زهران (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة، عالم الكتب للشراء والتوزيع.
6. حامد عبد السلام زهران (1978): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
7. حامد عبد السلام زهران (1997): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، القاهرة، عالم الكتب.
8. حسين أحمد حشمت ومصطفى حسن باهي (2007): التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
9. حميد أحمد شاذلي (2001): التوافق النفسي للمسنين، الاسكندرية، المكتبة الجامعية.
10. خضر عزوز (2004): منهجية البحث العلمي في النفس التربوي، جامعة منتوري، قسنطينة.
11. رشيد زرواتي (2007): مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.



12. سناء حامد زهران ، (2011): الصحة النفسية والمرأة، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
  13. سهيلة محمود (2008): العنف ضد المرأة ، ط1 ، الأردن، دار المعتز للنشر والتوزيع.
  14. صالح حسن الداھري (2008): أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
  15. عالية أحمد صالح ضيف الله (ب ت): العنف ضد المرأة( بين المواثيق الدولية) ، دار المأمون للنشر والتوزيع.
  16. عكلة سليمان الحوري وكامل عبود العزاوي (2012): الإعداد النفسي للرياضيين، دار الكتب الثقافي.
  17. علاء الدين كفاي ( 2009): علم النفس الأسري ، ط1 الأردن، دار الفكر .
  18. علاء الدين كفاي(1995): الصحة النفسية ، ط 3، القاهرة، دار هجر للطباعة والنشر.
  19. فوزي محمد جبل (2001): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط 1، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
  20. مدحت عبد اللطيف (1999): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، الاسكندرية، دار المعرفة للطباعة والنشر.
  21. مروان عبد المجيد ابراهيم (2000): اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة الوراق، عمان.
- المقالات والمجالات :**
22. براهيمة نصيرة (2015): المرأة والعنف في المجتمع الجزائري ( تحليل سوسيولوجي لأشكاله وأسبابه وتمثلاته الإجتماعية في الجزائر، دراسة سوسيو



- أنثروبولوجية لظاهرة العنف في إقليم جيجل) كلية الأدب والعلوم الإجتماعية الإجتماعية،  
جامعة باجي مختار عنابة ، العدد 18.
23. بلحارث ليندة (2015): الحماية القانونية للمرأة ضد العنف ( مداخلة في ملتقى  
العنف ضد المرأة) جامعة محمد آكلي محند والحاج جامعة البويرة ، مجلة حقوق  
الانسان ، العدد 28.
24. حنان قرقوري (2015): عنف المرأة في المجال الأسري، سلسلة ودورية عن  
ادارة البحوث والدراسات الاسلامية قطر.
25. درديش أحمد (2017): الحماية القانونية للمرأة ضد العنف، العدد 18.
26. عبد الله قازان (2017): العنف الموجه ضد الزوجة في الأسرة الأردنية ،  
أشكاله ومرتكزاته الجندرية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ،مجلد ، 44 العدد 3
27. قرمية سحنون م /بن عقون (2015): العنف الأسري وأثره على الناحية النفسية  
والإجتماعية للمرأة المعنفة، مجلة العلوم النسائية ، جامعة قسنطينة2 ، العدد 43 .
28. مصطفى فهمي (ب ت): الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، ط2،  
مجلد1، مكتبة خانجي للطباعة والنشر.
29. نرمين حسين ابسطالي (2018): سيكولوجية العنف وأثره على التنشئة  
الاجتماعية للأبناء ، القاهرة ، دار السعيد للنشر والتوزيع.

#### الرسائل:

30. أماني حندي شحادة الكحلوت (2011): دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء  
العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة ، الجامعة الإسلامية  
غزة.
31. بلحاج فروجة (2011): التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة  
أولى ثانوي ( دراسة ميدانية على عينة بولاية تيزي وزو وبومرداس ) رسالة ماجيستر ،  
جامعة مولود معمري الجزائر.



32. جميلة جميل محمود التلوي (2015): دراسة نقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء المعنفات وغير المعنفات في شمال فزة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة .

33. حسينة بن شني (2012): التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي (دراسة ميدانية)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة ورقلة.

34. صالحى سعيدة (2013): تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجزائر.

35. نعيمة رحمانى(2010\_2012): العنف الزوجي الممارس ضد المرأة ( محكمة تلمسان نموذجاً 1995\_2008) ، أطروحة دكتوراه تخصص انثروبولوجيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة تلمسان.

36. ياسر يعقوب موسى الأسطل (2014): التدخلات النفسية المستخدمة من قبل المرشدين مع حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

#### المراجع الأجنبية:

37.Lazarus- R.s(1976).patterns of adjustment . third edition M.c Grow Hill k. gakuksi lid.

38.wolmen, Benjamin B. (1973).Dictionnairey of behavioral science . New jersey .and Mac Milanco

# الملاحق



ملحق (01): مقياس التوافق النفسي:

استمارة بحث:

في إطار إعداد مذكرة للتخرج شهادة الماستر، تخصص علم النفس الإكلينيكي، أرجو منكم التفضل والاجابة على الأسئلة التالية (الإجابات سرية)

1. عدد سنوات الزواج.....:

2. المستوى التعليمي للزوجة.....:

3. عمل الزوجة.....:

لا تنطبق	متردد أحيانا	نعم تنطبق	
<b>المحور الأول: التوافق الشخصي - الانفعالي</b>			
			1. هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟
			2. هل انت متفائل بصفة عامة؟
			3. هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن إنجازاتك أمام الآخرين؟
			4. هل انت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟
			5. هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟
			6. هل تتطلع لمستقبل مشرق؟
			7. هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟
			8. هل انت سعيد وبشوش في حياتك؟
			9. هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟
			10. هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟
			11. هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟
			12. هل انت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟
			13. هل انت ناجح ومتوافق مع الحياة؟
			14. هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنت في حالة

## قائمة المصادر والمراجع



			طيبة؟
			15. هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟
			16. هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموماً؟
			17. هل تشعر بالقلق من وقت للآخر؟
			18. هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟
			19. هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟
			20. هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟
			21. هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟
			22. هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟
			23. هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟
			24. هل انت راض عن مظهرك الخارجي ( طول القامة، حجم الجسم)؟
			25. هل تساعدك صحتك على مزاوله الاعمال بنجاح؟
			26. هل تهتم بصحتك جيداً وتتجنب الإصابة بالمرض؟
			27. هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟
			28. هل تعطي نفسك قدراً كافياً من النوم ( أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟
			29. هل تعاني من بعض العادات مثل ( قضم الأظافر والغمز بالعين)؟
			30. هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟
			31. هل تشعر أحياناً بحالات برودة أو سخونة؟
			32. هل تعاني من مشاكل أو اضطرابات الاكل ( سوء هضم، فقدان شهية، شره عصبي) ؟
			33. هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟

## قائمة المصادر والمراجع



			34. هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟
			35. هل تتصبب عرقا ( أو ترتعش يداك ) عندما تقوم بعمل؟
			36. هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟
			37. هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاوله العمل؟
			38. هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟
			39. هل تعاني من أسماك ( أو اسهال ) كثيرا؟
			40. هل تشعر بالنسيان ( أو عدم القدرة على التركيز ) من وقت لآخر؟
			41. هل تشعر أنك متعاون مع أسرتك؟
			42. هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع اسرتك؟
			43. هل أنت محبوب من أفراد اسرتك؟
			44. هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في اسرتك؟
			45. هل تحترم أسرته رأيك وممكن أن تأخذ به؟
			46. هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع اسرتك؟
			47. هل تأخذ حقه من الحب والعطف والحنان والأمن من اسرتك؟
			48. هل التفاهم هو اسلوب التعامل بين اسرتك؟
			49. هل تحرص على مشاركة اسرتك افراحها وأحزانها؟
			50. هل تشعر أن علاقاتك مع افراد اسرتك وثيقة وصادقة؟
			51. هل تفخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة ؟
			52. هل انت راض عن ظروف الاسرة الاقتصادية ( والثقافية )؟
			53. هل تشجعك اسرتك على اظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟

## قائمة المصادر والمراجع



			54. هل افراد اسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة ما؟
			55. هل تشجعك اسرتك على تبادل الزيارات مع الاصدقاء والجيران؟
			56. هل تشعرك اسرتك انك عبء ثقيل عليها؟
			57. هل تتمنى احيانا ان تكون لك اسرة غير اسرتك؟
			58. هل تعاني من كثير من المشاكل داخل اسرتك؟
			59. هل تشعر بالقلق او الخوف وأنت داخل اسرتك؟
			60. هل تشعر بأن اسرتك تعاملك على انك طفل صغير؟
			61. هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟
			62. هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟
			63. هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟
			64. هل تتمنى ان تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟
			65. هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟
			66. هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟
			67. هل تعذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟
			68. هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟
			69. هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟
			70. هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على ارضائهم؟
			71. هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟
			72. هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على

## قائمة المصادر والمراجع



			حقوقك؟
			73. هل تحاول الوفاء بوعده مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟
			74. هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟
			75. هل تفكر كثيرا قبل ان تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه) ؟
			76. هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟
			77. هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى ولو كانوا في مثل سنك؟
			78. هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس ( أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم) ؟
			79. هل تتخلى عن إساءة النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟
			80. هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟



ملحق رقم (02): مقياس العنف الزوجي

مقياس العنف الزوجي

الرقم	العبرة	دائمًا	غالبًا	قليلاً	ولا مرة
1	يهنئني بالطلاق أو بالزواج من امرأة أخرى				
2	أتجنب الحديث مع زوجي خوفاً من عصبيته				
3	يتدخل في علاقتي مع أهلي ومعارفي أو يمنعي عنهم				
4	يرفض أن تكون لي آراء أو شخصية مستقلة				
5	يشتمني أو يهينني أو ينعتني بألفاظ لا أحبها				
6	يوبخني ويصرخ في وجهي إذا اختلفت معه في أي نقاش أو موضوع				
7	يعاملني وكأنني خادمة بالبيت ويقل من شأنني				
8	يضريني زوجي أو يصنعني على وجهي عندما يغضب				
9	يرمي علي أي شيء يقع تحت يده عندما يغضب				
10	سبق وأن تسبب زوجي في جروح أو كدمات في جسدي				
11	سبق وأن هزني زوجي بقوة وعنف أثناء مشاجرة معه				
12	سبق وأن دفعتني زوجي بقوة وعنف				
13	سبق وأن ضربني زوجي بعصاه أو حزام أو شيء مثل هذا				
14	سبق وأن قام زوجي بشد شعري أو لي ذراعي				
15	يمارس الجنس معي في أوضاع لا أحبها رغماً عني				
16	يهجرني جنسياً لفترات طويلة دون سبب				
17	يجبرني على ممارسة الجنس في أوقات غير مناسبة ( تعبانه، مريضه، نائمة... )				
18	يجبرني أن أفعل سلوكاً جنسياً أعترض عليه أو لا أحبه				
19	يمارس الجنس معي بشكل عنيف ومؤلم دون مراعاة لمشاعري				
20	لا يهتم لرغباتي أو متعتي أثناء ممارسة الجنس				
21	سبق وأن أجبرني بالقوة على ممارسة الجنس معه				
22	يحرمني من مصروفي الشخصي رغم توفر المال لديه				
23	يجبرني على إعطائه ما أحصل عليه من أموال (راتب، عيدية، نقود...)				
24	يتشاجر معي كلما طلبت منه مصروفاتي				
25	لا يفي باحتياجات البيت رغم توفر المال لديه				
26	يجبرني على اللجوء لأهلي للحصول على المال				
27	لا يسمح بأن يكون لي مصروف شخصي				
28	لا يتحمل أي مسؤولية نحو توفير متطلباتنا المادية				



ملحق رقم (03): ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس التوافق النفسي:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
المحاور	Cronbach's Alpha	N of Items
المحور 1	0.906	20
المحور 2	0.935	20
المحور 3	0.962	20
المحور 4	0.931	20
الكل	0.971	80

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		دك 1			دك 1
1ب	Pearson Correlation	0.472**	11ب	Pearson Correlation	0.428*
	Sig. (2-tailed)	0.008		Sig. (2-tailed)	0.018
	N	30		N	30
2ب	Pearson Correlation	0.440*	12ب	Pearson Correlation	0.784**
	Sig. (2-tailed)	0.015		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
3ب	Pearson Correlation	0.643**	13ب	Pearson Correlation	0.541**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
4ب	Pearson Correlation	0.785**	14ب	Pearson Correlation	0.585**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
5ب	Pearson Correlation	0.515**	15ب	Pearson Correlation	0.692**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
6ب	Pearson Correlation	0.641**	16ب	Pearson Correlation	0.541**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
7ب	Pearson Correlation	0.763**	17ب	Pearson Correlation	0.386*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.035
	N	30		N	30
8ب	Pearson Correlation	0.508**	18ب	Pearson Correlation	0.608**
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
9ب	Pearson Correlation	0.735**	19ب	Pearson Correlation	0.539**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
10ب	Pearson Correlation	0.742**	20ب	Pearson Correlation	0.670**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)					



## Correlations

Correlations					
دك2			دك2		
21ب	Pearson Correlation	0.544**	31ب	Pearson Correlation	0.466**
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.009
	N	30		N	30
22ب	Pearson Correlation	0.730**	32ب	Pearson Correlation	0.776**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
23ب	Pearson Correlation	0.525**	33ب	Pearson Correlation	0.781**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
24ب	Pearson Correlation	0.590**	34ب	Pearson Correlation	0.705**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
25ب	Pearson Correlation	0.815**	35ب	Pearson Correlation	0.812**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
26ب	Pearson Correlation	0.640**	36ب	Pearson Correlation	0.625**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
27ب	Pearson Correlation	0.844**	37ب	Pearson Correlation	0.600**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
28ب	Pearson Correlation	0.504**	38ب	Pearson Correlation	0.640**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
29ب	Pearson Correlation	0.649**	39ب	Pearson Correlation	0.907**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
30ب	Pearson Correlation	0.575**	40ب	Pearson Correlation	0.641**
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)



## Correlations

Correlations					
دك3			دك3		
41ب	Pearson Correlation	0.777**	51ب	Pearson Correlation	0.684**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
42ب	Pearson Correlation	0.661**	52ب	Pearson Correlation	0.926**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
43ب	Pearson Correlation	0.830**	53ب	Pearson Correlation	0.923**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
44ب	Pearson Correlation	0.909**	54ب	Pearson Correlation	0.718**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
45ب	Pearson Correlation	0.937**	55ب	Pearson Correlation	0.820**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
46ب	Pearson Correlation	0.652**	56ب	Pearson Correlation	0.734**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
47ب	Pearson Correlation	0.935**	57ب	Pearson Correlation	0.452*
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	30		N	30
48ب	Pearson Correlation	0.646**	58ب	Pearson Correlation	0.680**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
49ب	Pearson Correlation	0.793**	59ب	Pearson Correlation	0.716**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
50ب	Pearson Correlation	0.937**	60ب	Pearson Correlation	0.720**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					



## Correlations

Correlations					
دك4			دك4		
ب61	Pearson Correlation	0.718**	ب71	Pearson Correlation	0.475**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.008
	N	30		N	30
ب62	Pearson Correlation	0.874**	ب72	Pearson Correlation	0.866**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب63	Pearson Correlation	0.661**	ب73	Pearson Correlation	0.744**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب64	Pearson Correlation	0.755**	ب74	Pearson Correlation	0.789**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب65	Pearson Correlation	0.680**	ب75	Pearson Correlation	0.551**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	30		N	30
ب66	Pearson Correlation	0.472**	ب76	Pearson Correlation	0.777**
	Sig. (2-tailed)	0.008		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب67	Pearson Correlation	0.612**	ب77	Pearson Correlation	0.709**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب68	Pearson Correlation	0.518**	ب78	Pearson Correlation	0.578**
	Sig. (2-tailed)	0.003		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	30		N	30
ب69	Pearson Correlation	0.496**	ب79	Pearson Correlation	0.693**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
ب70	Pearson Correlation	0.602**	ب80	Pearson Correlation	0.607**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

## Correlations

Correlations					
الكلى 1			الكلى 1		
دك1	Pearson Correlation	0.786**	دك3	Pearson Correlation	0.917**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك2	Pearson Correlation	0.704**	دك4	Pearson Correlation	0.849**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)



ثانيا/ ثبات وصدق مقياس العنف:

أ/ الثبات:

### Reliability

Reliability Statistics		
المحاور	Cronbach's Alpha	N of Items
المحور 1	0.919	7
المحور 2	0.920	7
المحور 3	0.879	7
المحور 4	0.918	7
الكلية	0.964	28

ب/ الصدق:

### Correlations

Correlations					
		دك 1			دك 1
1ب	Pearson Correlation	0.875**	5ب	Pearson Correlation	0.876**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
2ب	Pearson Correlation	0.855**	6ب	Pearson Correlation	0.873**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
3ب	Pearson Correlation	0.600**	7ب	Pearson Correlation	0.826**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
4ب	Pearson Correlation	0.819**	* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

### Correlations

Correlations					
		دك 2			دك 2
8ب	Pearson Correlation	0.732**	12ب	Pearson Correlation	0.889**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
9ب	Pearson Correlation	0.726**	13ب	Pearson Correlation	0.711**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
10ب	Pearson Correlation	0.906**	14ب	Pearson Correlation	0.910**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
11ب	Pearson Correlation	0.875**	* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			



### Correlations

Correlations					
دك3			دك3		
15ب	Pearson Correlation	0.900**	19ب	Pearson Correlation	0.632**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
16ب	Pearson Correlation	0.761**	20ب	Pearson Correlation	0.960**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
17ب	Pearson Correlation	0.663**	21ب	Pearson Correlation	0.725**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
18ب	Pearson Correlation	0.803**	** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

### Correlations

Correlations					
دك4			دك4		
22ب	Pearson Correlation	0.892**	26ب	Pearson Correlation	0.879**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
23ب	Pearson Correlation	0.502**	27ب	Pearson Correlation	0.955**
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
24ب	Pearson Correlation	0.913**	28ب	Pearson Correlation	0.655**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
25ب	Pearson Correlation	0.931**	** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	30			

### Correlations

Correlations					
الكلي2			الكلي2		
دك1	Pearson Correlation	0.947**	دك3	Pearson Correlation	0.942**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
دك2	Pearson Correlation	0.918**	دك4	Pearson Correlation	0.746**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	30		N	30
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					



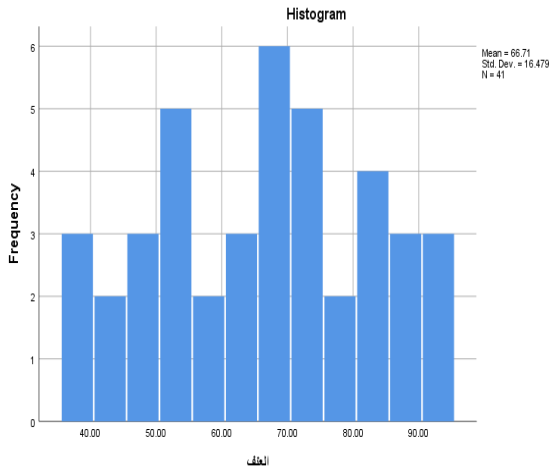
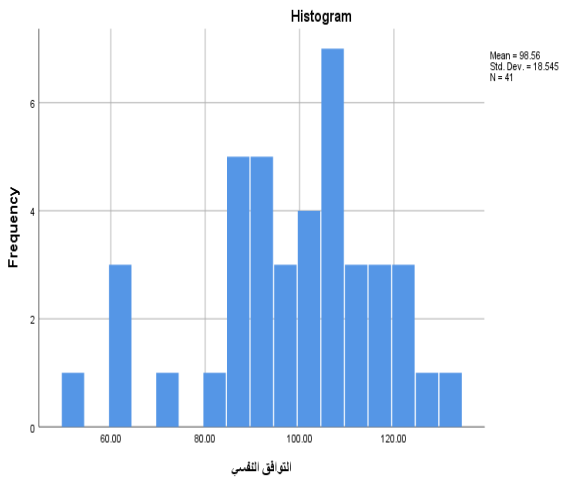
الملحق رقم (04): نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
التوافق النفسي	0.120	41	0.143	0.952	41	0.085
العنف	0.078	41	.200 <sup>*</sup>	0.965	41	0.238

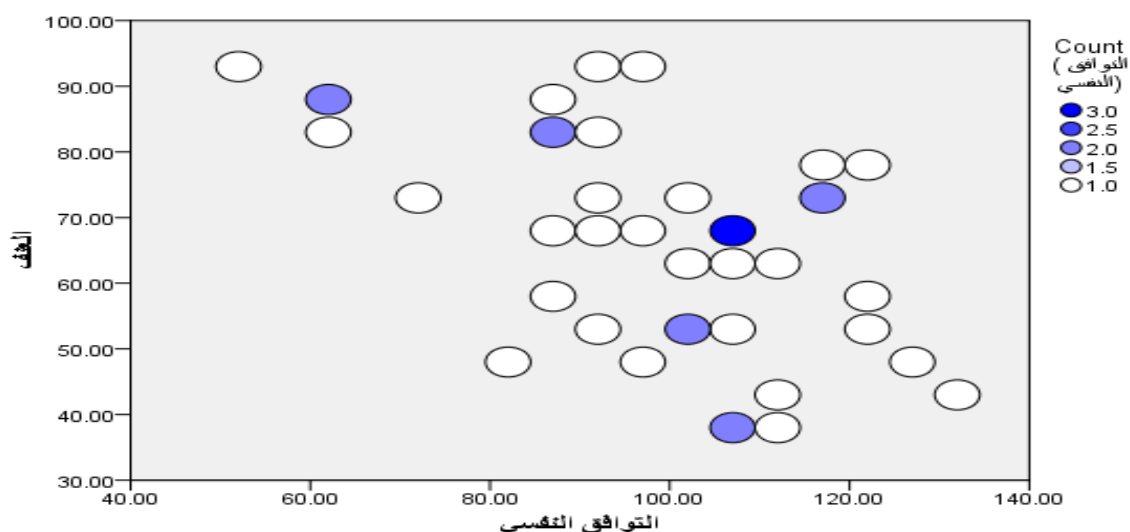
\*. This is a lower bound of the true significance.  
a. Lilliefors Significance Correction





ثانيا/ التحقق من خطية العلاقة:

### GGraph



ثالثا/ التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية العامة:

### Correlations

Correlations		
		العنف
التوافق النفسي	Pearson Correlation	-0.558**
	Sig. (2-tailed)	0.000
	N	41
*. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

الفرضية الأولى:

### T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق النفسي	41	98.5610	18.54461	2.89618
One-Sample Test				
	Test Value = 80			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
التوافق النفسي	6.409	40	0.000	18.56098

الفرضية الثانية:

### T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
العنف	41	66.7073	16.47914	2.57361
One-Sample Test				
	Test Value = 70			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
العنف	-1.279	40	0.208	-3.29268

الفرضية الثالثة:

Oneway

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
التوافق النفسي	Between Groups	2406.470	2	1203.235	4.029	0.026
	Within Groups	11349.627	38	298.674		
	Total	13756.098	40			
العنف	Between Groups	2070.779	2	1035.389	4.475	0.018
	Within Groups	8791.709	38	231.361		
	Total	10862.488	40			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons					
Scheffe					
Dependent Variable		Mean Difference (I-J)		Std. Error	Sig.
التوافق النفسي	أقل من 5 س	5-10س	21.24545	7.55114	0.027
		أكثر من 10 س	-12.14545	6.48737	0.187
	5-10س	أقل من 5 س	21.24545	7.55114	0.027
		أكثر من 10 س	9.10000	6.69337	0.406
	أكثر من 10 س	أقل من 5 س	12.14545	6.48737	0.187
		5-10س	-9.10000	6.69337	0.406
العنف	أقل من 5 س	5-10س	10.89091	6.64597	0.273
		أكثر من 10 س	-6.70909	5.70971	0.508
	5-10س	أقل من 5 س	-10.89091	6.64597	0.273
		أكثر من 10 س	17.60000	5.89102	0.018
	أكثر من 10 س	أقل من 5 س	6.70909	5.70971	0.508
		5-10س	17.60000	5.89102	0.018

\*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

الفرضية الرابعة:

Oneway

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
التوافق النفسي	Between Groups	744.713	3	248.238	0.706	0.555
	Within Groups	13011.384	37	351.659		
	Total	13756.098	40			
العنف	Between Groups	1022.268	3	340.756	1.281	0.295
	Within Groups	9840.220	37	265.952		
	Total	10862.488	40			

الفرضية الخامسة:

T-Test

Group Statistics					
E3	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
التوافق النفسي	عاملة	100.8571	20.84321	5.57058	
	غ عاملة	97.3704	17.53710	3.37502	
العنف	عاملة	65.5000	16.70905	4.46568	
	غ عاملة	67.3333	16.64332	3.20301	

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
التوافق النفسي	variances assumed	0.634	0.431	0.566	39	0.575	3.48677	6.16006
	variances not assumed			0.535	22.762	0.598	3.48677	6.51323
العنف	variances assumed	0.010	0.920	-0.334	39	0.740	-1.83333	5.48856
	variances not assumed			-0.334	26.332	0.741	-1.83333	5.49560



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

### تصريح شرقي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ليوحيّة غزويّة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2058699.58

والصادرة بتاريخ: 2020/05/19

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

التوافق النفسي وعلاقتها بالجنس لدى المرأة

المستخرج (دراسة ميدانية بولاية المسيلة)

أصبح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020

إمضاء المعني

[Signature]



عن رئيس المجلس الشعبي البلدي  
ويشترط أن يتحملها المكلف  
عزدي موسى

تَعْبُدُ اللَّهَ